

**برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في  
تحسين الإنتباه المشترك وأثره علي الإستخدام  
الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

**A training program based on central  
coherence tasks in improving joint attention  
and its impact on the social use of language in  
.children with autism spectrum disorder**

إعداد

أ.م.د/ داليا محمد همام محمد

استاذ مساعد علم نفس الطفل

قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمهور

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الرابع

إبريل ٢٠٢٤

برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه  
المشترك وأثره علي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال  
ذوي اضطراب طيف التوحد

A training program based on central coherence tasks in  
improving joint attention and its impact on the social use  
.of language in children with autism spectrum disorder

أ.م.د / داليا محمد همام محمد\*

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه المشترك واستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٩) عام، بمتوسط حسابي (7.000) وانحراف معياري (0.756)، بجمعية التأهيل الإجتماعي لرعاية الفئات الخاصة (مشهورة برقم ١٣٣)، وجمعية شمس البر لرعاية الفئات الخاصة ( مشهورة برقم ١٠٦٤)، بمحافظة الجيزة ، و تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الإنتباه المشترك ، ومقياس الإستخدام الإجتماعي للغة كلاهما إعداد / الباحثة، وبرنامج التدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فعالية

\* استاذ مساعد علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

البرنامج التدريبي في تحسين الإنتباه المشترك، والإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، كذلك استمر بقاء أثر البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه .

الكلمات المفتاحية: مهام التماسك المركزي - الإنتباه المشترك- الإستخدام الإجتماعي للغة - اضطراب طيف التوحد .

**Abstract:**

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of a program based on the central coherence skill in improving joint attention and social use of language among children with autism spectrum disorder. The research relied on the quasi-experimental approach and the sample consisted of (10) children with autism spectrum disorder, their ages ranged Between 7-9 years, with an arithmetic mean of (7.000) and a standard deviation of (0.756), at the Social Rehabilitation Association for the Care of Special Groups (known as No. 133), and the Shams al-Bar Association for the Care of Special Groups (known as No. 1064), in Giza Governorate, and the tools were used The following: The Joint Attention Scale and the Social Use of Language Scale, both prepared by the researcher, and the training program is based on central coherence tasks (prepared by the researcher). The results resulted in the effectiveness of the program in improving joint attention and the social use of language among children with autism spectrum disorder. The results also continued to remain the effect of the program after a month of its implementation.

**Key words:** Central coherence tasks - joint attention - social use of language - autism spectrum disorder.

برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه  
المشترك وأثره علي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال  
ذوي اضطراب طيف التوحد

A training program based on central coherence tasks in  
improving joint attention and its impact on the social use  
.of language in children with autism spectrum disorder

أ.م.د / داليا محمد همام محمد\*

مقدمة :

شهد اضطراب طيف التوحد تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة مقارنة بما كانت عليه النتائج العلمية في زمن ليو كاذر (1943) وما يميز هذا التقدم تناول جميع المفاهيم المرتبطة بهذا الإضطراب كفهنا لطبيعته وآليه تشخيصه، وأعراضه ، وكيفية التعامل معه ، وحديثاً تم تغير البنية التي تضمنتها هذه الفئة ومعايير تشخيصها وفقا لما جاء في تصنيف الجمعية الامريكية لطلب النفسي .

ويصف الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض النفسية (DSM-5) اضطراب طيف التوحد بنقص في ثلاثة مجالات نمائية ، هي التفاعل الإجتماعي، وعدم القدرة علي التواصل ، وأنماط سلوكية ، والإهتمامات والأنشطة المحدودة والنمطية ، عادة ما يتم التعرف علي هذه الأعراض في فترة مبكرة من النمو إلي جانب تدني الأداء الإجتماعي والمهني وعدم المرونة (DAM-5,2013,201) .

\* استاذ مساعد علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة  
دمهور

وقد يؤدي العجز في التواصل الإجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلي العزلة داخل وسط اجتماعي ، مما ينتج عنه وجود صعوبات اجتماعية شائعة لدي هؤلاء الأطفال ومن هذه السلوكيات الصعبة ضعف الانتباه، ونوبات الغضب ، وغالبا ما ترتبط هذه السلوكيات بوجود عجز في مهارات التواصل الإجتماعي (Al-Tawalbeh 1.,2019, 82).

وترى عبد الله ، فوزية الجلامدة (٢٠١٦ ، ١٧٦) أن من أهم مشكلات التواصل التي توجد لدي الأطفال ذوي طيف التوحد مشكلة الإنتباه إلي الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون (الإنتباه المشترك) وإذا انتبه يكون من خلال توجيه الآخرين ، وأن هذا الإنتباه يعتبر عنصراً مهماً في عملية التواصل ، ولذلك إذا فشل الطفل في الإنتباه فيصبح غير قادراً علي التواصل مع الآخرين وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم ، حسن محمد (٢٠٢٠) ،المزين ، رمضان احمد(٢٠٢١) ،الغنيمي (٢٠١٧)؛ ناجي ،حنان عبد المنعم (٢٠٢١) ؛ Gomes, et al(2020).

تعتبر مهارات الإنتباه المشترك شكلاً من أشكال التواصل الإجتماعي المبكرة ،ويظهر أطفال التوحد عجزاً في هذه المهارات مقارنة مع الأطفال العاديين، وتبدو أهميته في أنه يؤدي إلي تطور اللغة (Panganiban, 2017,1) .كما أن ضعف قدراتهم علي الإنتباه المشترك ، قد يؤدي إلي ضعف القدرة علي سرعة معالجة المعلومات البصرية والسمعية ، ولعل أكثر مسبب في الإستخدام الإجتماعي للغة لذوي اضطراب طيف التوحد هو اضطراب الإنتباه المشترك ، حيث يعانون من ضعف مرونة الإنتباه فلا يستطيع أن يجمع بين مثيرين ، وكذلك ضعف في مدي الإنتباه فلا يتمكنوا من إبقاء الإنتباه علي مثير

معين لفترة طويلة ، مما يؤثر سلباً في تعليمهم ويكونون أكثر إعاقة في وجود المشتتات ؛ ويمثل هذا العجز من (٨٠-٩٠%) من أطفال اضطراب طيف التوحد مما يستدعي سرعة التدخل المبكر (Hurwitz, et al., 2020.103).

كما تعد نظرية التماسك المركزي من النظريات المفسرة للاضطراب التوحد ، حيث إن أصحاب هذه النظرية يرون أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من ضعف في التماسك المركزي حيث إنهم ينظرون للموقف بصور جزئية ولا يدركون الصورة الكلية ، والمعالجة الكلية للمعلومات ، وهذا القصور إنما ينتج عن التحيز في تركيز الإنتباه أو اقتصار المعالجة علي التفاصيل أو الأجزاء دون إحداث تكامل بينها. Delli, & Geronta, (2017.102)

وتذكر (Vulchanova, et al(2012.52) ؛ فتحي ، هيام (٢٠١٣ ، ٨١) أن التماسك المركزي مخصص لتنظيم المعلومات بإعطاء الأطفال الأولوية لفهم المعني والسياق الذي تحدث فيه الأحداث ؛ لذلك فمن الممكن فهم معني الرسالة وتذكرها بطريقة أفضل إذا وضعت في سياق أوسع ، كما أثبتت كثير من الدراسات أن القدرة علي فهم اللغة والسياق ترتبط بشكل ايجابي بكفاءة بناء اللغة.

ويعد القصور في الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أهم مظاهر قصور التواصل الإجتماعي ، كما تتعدد مظاهر ذلك القصور حيث اشار (Choininicka & Wawer(2020.52 إلي أنه من أهم مظاهره الصعوبة في بدء الحوار التفاعلي مع الآخر، واتخاذ الدور في الكلام ، واستخدام بعض الكلمات والمحافظة علي نفس موضوع الحوار

وإستخدام استراتيجيات اصلاح الكلام عندما يحدث سوء فهم من جانب المستمع وانهاء الحوار والإستجابة الملائمة سواء باللغة اللفظية أو لغة الجسد المناسبة للسياق بالإضافة إلي طرح الاسئلة والاجابة عليها. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أن قصور الجانب الإستخدام الإجتماعي للغة ينعكس سلباً علي مهاراتهم الإجتماعية .

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لإعداد برنامج قائم علي مهام التماسك المركزي من أجل تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

### مشكلة البحث : استشعرت الباحثة مشكلة البحث

- من خلال تردها علي بعض المراكز بدمهور وملاحظة عينات إستطلاعية من الأطفال ذوي طيف التوحد، لاحظت وجود عجز واضح لدي أطفال في إحدي مهارات التواصل وهي مهارة الإنتباه المشترك ، وأن العجز في هذه المهارة يجعلهم غير قادرين علي التواصل مع الآخرين ومن ثم اضطراب أو عجز في اللغة ، مما يدفعهم إلي الإنسحاب أو التخريب أو العدوان ؛ إما للتعبير عن أنفسهم أو كوسيلة تواصل خاصة بهم .

- تم عمل لقاءات مع عينات من أمهات الأطفال ، وجدت شكوي الأمهات تنصب حول الإستخدام الإجتماعي للغة مثل لا يتعلمون كلمات جديدة ، نسأله عن شيء يجيب بشيء آخر ليس له علاقة بالسؤال وترديد الكلام، كما أن لديهم عجز في التواصل مع الآخرين، وعدم الإنتباه لمن يحاكيهم أو يلاعبهم، كما أنهم لا ينتبوا للمخاطر، وطلبت الأمهات بضرورة إيجاد برنامج تحسين انتباه أبناءهن ويسهم في تطوير لغتهم.



- اتضح من خلال مراجعة الباحثة لنتائج الدراسات السابقة وجود علاقة موجبة بين مهام التماسك المركزي واللغة وهذا ما اشارت إليه دراسة كل من ( Foley, (2010) ؛ Pellicano, (2010) ؛ Nuske & Bavin, (2011) ؛ Varanda & Fernandes, (2011)؛ Filippello et al., (2013)؛ Hill (2013) ، طه، ندا عبد المحسن عثمان (٢٠١٩) كما أكدت بعض الدراسات علي وجود قصور ضعف التماسك المركزي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي منها دراسة Powell (2012)؛ Aljunied & Filippello et al., (2013)؛ Frederickson, (2013) ؛ Skorich et al., (2016). كما أكدت بعض الدراسات علي انه يوجد قصور لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الإستخدام الإجتماعي للغة مثل دراسة Koch (2012)؛ Whyte, (2012)؛ Simmons et al., (2014)؛ Miniscalco et al., (2014)؛ عبد الله ، عادل محمد ، أبو الحسن، سميرة (٢٠١٥) ؛ مصطفى، أسامة (٢٠١٥)؛ Whyte & Nelson, (2015)؛ Jarrold, (2016) ؛ البهنساوي، أحمد ، الحديني، مصطفى (٢٠١٦)؛ De Marchena & Eigsti, (2016)؛ Manangan, (2016)؛ et al, (2016) (2016).؛ مخلوف ، هدي (٢٠١٦)؛ إسماعيل، ولاء (٢٠١٧) وأشارت بعض الدراسات إلي أن أكثر سبب في ضعف الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد هو نقص الإنتباه المشترك مثل دراسة سليمان ،نافع عبد الحافظ (٢٠١٥) ؛ودراسة Nystrom, (2019) Thorup, Bölte & Falck-Ytter ؛ ودراسة إبراهيم ، حسن محمد أبو حشيش (٢٠٢٠) حيث هدفوا إلي متابعة تطور الإنتباه المشترك

وتأثيره علي الإستخدام الإجتماعي للغة والإدراك الإجتماعي لأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ومن خلال العرض السابق فإن هذه الفئة تحتاج لخدمات وقائية علاجية كي لا تتفاقم اضطراباتهم اللغوية وتتدني درجة انتباههم أكثر من ذلك ، لذا فهم بحاجة لبرنامج يحسن انتباههم المشترك ، حتي يستطيعوا من خلاله ممارسة أنشطة متنوعة للتعبير عما بداخله .

في ضوء ما سبق ، ونظرا ندرة الدراسات العربية- في حدود علم الباحثة - التي تطرقت لجمع بين متغيرات البحث الحالي يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات الآتية :

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين مهارات الإنتباه المشترك لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
- ما فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
- ما امكانية استمرار فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه المشترك لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
- ما امكانية استمرار فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

## أهداف البحث :

١- التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢- الكشف عن استمرارية أثر برنامج تدريبي قائم علي مهام التماسك المركزي في تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

## أهمية البحث : يستمد البحث أهميته النظرية مما يلي:

- إثراء التراث النظري الذى يتناول الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- إلقاء الضوء حول مهام التماسك المركزي ودورها في تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- تقديم التوصيات التي من دورها مساعدة المختصين والعاملين علي كيفية التعامل بنجاح مع هذه الفئة وتقديم الرعاية والعناية اللازمة لهم .
- ندرة البحوث التي إجريت علي المستوى المحلي - في حدود علم الباحثة - التي تناولت متغيرات البحث معا لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد .

- القاء الضوء علي مشكلتين غاية في الأهمية للفئة التي يتصدي البحث وهي الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة التي تحتاج إلي أساليب علاج .

#### الإهمية التطبيقية تتضح من خلال :

- المساهمة في تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- إمداد الإخصائين ببرنامج لتحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- معالجة مشكلة كبيرة وهى الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد
- مراعاة البرنامج لطبيعة وخصائص هذه الفئة من ضعف الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة وقت التطبيق .
- اشراك الوالدين في تنفيذ جلسات البرنامج من خلال ارشادهم وتدريبهم علي الأساليب المتبعة في تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد

#### المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث :

#### ١- برنامج التدريبي Training Program

عُرف بأنه عملية منظمة مخططة توظف الأنشطة المتنوعة القائمة علي مهام التماسك المركزي بهدف تحسين الإنتباه المشترك واضطراب استخدام اللغة لتحقيق قدر معقول من التواصل وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة معهم .

## ٢- مهام التماسك المركزي Central Cohesion Task

عُرفت أنها مهام تقيس قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي توحيد وترابط المعلومات للوصول للمعني العام والشامل، وهذا له آثار علي كثير من المهارات من أهمها الإدراك البصري ، التواصل اللفظي والغير اللفظي، الإدراك السمعي .

## ٤- الإنتباه المشترك Joint Attention Skills

هو سلوك تواصل يُقصد به قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي إستخدام الإيماءات والتواصل البصري في تنظيم الإنتباه مع شخص آخر لمشاركته في الإهتمام بالأشياء والأحداث.

يُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس الإنتباه المشترك المستخدم في البحث الحالي وأبعاده (التواصل البصري ، متابعة نظرات الاخرين ، التقليد ، المبادأة والإستجابة لمهارات عرض وإحضار الأشياء ، مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية) .

## ٥-الإستخدام الإجتماعي للغة :

يُقصد به قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد علي التواصل واستخدام اللغة في تفاعلاته اليومية ونقل المعني الذي يقصده في سياقات تفاعل مختلفة مثل الإنتباه، وسياق الحديث ، والتواصل غير اللفظي ، والتواصل مع الآخرين ، البدايات الملائمة للحديث ، التماسك المركزي

يُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة المستخدم في البحث الحالي .

## ٥- اضطراب طيف التوحد : Autism Spectrum Disorder

هو اضطراب نمائي يتسم بوجود خلل في التفاعلات الإجتماعية ،  
والتواصل وذلك قبل أن يصل الطفل سن الثالثة إلي جانب السلوكيات النمطية ،  
ووجود قصور أوخلل في الإهتمامات بالأنشطة

## حدود البحث :

١- حدود بشرية : كُونت عينة البحث من فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف  
التوحد قوامها (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٧-٩) عاماً .

٢- حدود زمانية : طُبِق خلال الفترة من شهر ١/١/٢٠٢٤ إلي  
١٠/٤/٢٠٢٤ شهر واستغرق فترة (٣ أشهر وأسبوعين ) بواقع (٣  
جلسات اسبوعياً) .

٣- حدود مكانية: طُبِق في جمعية التأهيل الإجتماعي لرعاية الفئات لخاصة  
(مشهورة برقم ١٣٣)، و جمعية شمس البر لرعاية الفئات الخاصة ( )  
مشهورة برقم ١٠٦٤) بمحافظة الجيزة

## الاطار النظري ودراسات السابقة :

اولاً : التماسك المركزي :

١- مفهوم التماسك المركزي :

ارتبط مصطلح التماسك المركزي بأسم (Frith,1989) في محاولة  
لتطوير المعالجة الكلية للأطفال الذين يسيطر عليهم نمط المعالجة الجزئية ،

حيث يركزون علي التفاصيل علي حساب الشكل الكلي ، وهي تستند إلي مبدأين أساسيين : أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم ميل إلي التركيز علي الخصائص الجزئية للمعلومات ، وأن لديهم صعوبات في دمج المعلومات الجزئية وتحويلها إلي تصور ذي معني ، ويعتبر كل من المجال اللغوي والبصري المكاني هما السائدان في الدراسات التي تتعلق بالتماسك المركزي (حسن ، أيمن سالم ، ٢٠٢١ ، ٣٣٠)

عرفه Pellicano, Durkin & Maley (2016, 539) بأنه القدرة علي ربط أجزاء المعلومات في كيان كلي ذو معني، بينما عرفه Barsalou & Prinz (2017, 267) بأنه الميل الفطري من جانب العقل لتجميع المعلومات معاً، وعرفه Hughes (2017, 233) بأنه عملية إدراكية تتضمن القدرة التركيز علي التفاصيل والكل ، وتسمح للفرد بفهم سياق الأشياء وإطارها العام ، وذكر Aljunied & Frederickson (2018, 172) بأنه ميل داخلي لتكوين روابط عبر مجموعة من المنثيرات وتعميمها عبر نطاق واسع من المواقف.

## ٢- التماسك المركزي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :

إن عملية التماسك المركزي المرتبطة بتنظيم المعلومات هي التي تسمح للأطفال بإعطاء الأولوية لفهم المعاني واستيعاب السياق الذي تقع فيه الأحداث ، ويشير التماسك المركزي إلي أسلوب المعالجة المركزي بالتفاصيل ، ويتم تقييم قدرة التماسك المركزي بصفه عامة باستخدام الإختبارات التي تتطلب الأداء في المهام حول الأسلوب المعرفي للمعالجة الذي يركز علي التفاصيل لدي الأطفال طيف اضطراب التوحد بدلاً من أسلوب المعالجة العامة المتوقع بين الأطفال العاديين ، ويستطيع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الأداء الجيد

في المهام التي تتطلب معالجة جزء فقط من المعلومات دون الأهتمام بالمعلومات الكاملة . (Jarrold, Butler, Cottingto & Jimenez,2016,129)

ويعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في هذا النمط من المعالجة . كما تشير نظرية التماسك المركزي أن هؤلاء الأطفال لديهم ميل إلي التفاصيل بدلاً من دمجها في شكل كلي هادف . ويعبر مفهوم التماسك المركزي عن قدرة الطفل علي معالجة المعلومات الواردة في سياقها من أجل الحصول علي معني أفضل علي حساب ذاكرة التفاصيل ، فأطفال التوحد يميلون إلي معالجة المعلومات " جزء جزء " بدلاً من معالجتها ضمن سياقها العام ، ويركزون علي تطور العناصر المفردة وهو ما يجعل المعلومات المكتسبة منعزلة ومقسمة نتيجة للقدرة الضعيفة في التماسك المركزي ( Hughes,& Russell,2018,248 ) .

وأطفال التوحد يتسمون بأسلوب معرفي خاص يعرف بأسم التماسك المركزي الضعيف ، وهو نتاج للتكامل الضعيف بين المعلومات ، بالإضافة إلي تحسين تمييز العناصر الفردية ، ويعد ذلك الأسلوب المعرفي هو ما يفسر قدرتهم التي تبدأ بالإهتمام الشديد بالتفاصيل الصغيرة ؛ لذلك يتسم إدراك هؤلاء الأطفال بالدقة في التفاصيل المعلومات

( Aljunied & Frederickson,2019.175).

ويختلف هذا الإسلوب المعرفي عما يحدث بين الأطفال العاديين ، حيث يتسمون عادة بتماسك مركزي جيد يظهر في قدرتهم علي معالجة المعلومات بصفه عامة بدلاً من التركيز علي التفاصيل ، بالتالي يمكنهم الربط جيداً بين المعلومات (Tchanturia & Lang. 2019, 14).



## ٣- مهام التماسك المركزي :

استخدمت العديد من البحوث عدداً من المهام التجريبية للتحقق من التماسك المركزي ، بالتالي تنوعت مهام التماسك المركزي في ثلاث محاور معرفية أساسية هي المهام البصرية المكانية ، المهام اللفظية / اللغوية ، المهام السمعية .

وفيما يلي عرض مختصر للمهام الموجودة في البرنامج المقترح كما يلي :

## المحور الاول : المهام البصرية المكانية Visual Spatial Task :-

١- مهمة الأشكال المتضمنة ( المخفية ) The Embedded Figures : Task يقصد بها البحث عن هدف مخبأ داخل تصميم بصري معقد ، ويشير الوقت الأقصر مع أخطاء أقل إلي معالجة جزئية أقوى، والتركيز علي التفاصيل ( Riches et al., 2016.58).

٢- مهمة التمييز بين الشكل والأرضية Figure-Ground Task : تقيس القدرة علي التركيز والبحث عن شئ محدد مع تجاهل كل المثيرات الأخرى غير ذات الصلة . ( Cribb, et al., 2016. 29)

٣- مهمة تصميم المكعبات Block Design Task : يقصد بها صور لأشكال مرسومة ، ويُطلب من الأطفال إعادة تصميمها في الواقع باستخدام المكعبات . ( Eberhardt & Nadig 2018, 285)

٤- مهمة تكملة الشكل From Completion Task : تقيس قدرة الطفل علي معرفة الصورة والأجزاء المنفصلة أولاً ، ثم تجميع أجزاء الصورة مطابقاً للشكل داخل المجال البصري ثانياً .

٥- مهمة معالجة الوجهة Face Procossing: تقيس قدرة الطفل علي التواصل البصري و أكتشاف التشابه والأختلاف .

٦- مهمة الرسم المخطط أو المنظم The Planning drawing Task: تقيس قدرة الطفل علي إعادة نسخ شكل ، ثم إعادة نسخها مرة اخري من الذاكرة .

٧- مهمة النماذج المتكررة Repeated Pattern Task: تقيس قدرة الطفل علي فهم تسلسل معين وتكلمته بما يناسبه .

### المحور الثاني : المهام اللفظية أو اللغوية Verbal Liguistic Tasks:

١- مهمة الألفاظ المتشابهة Homograph Task: تقيس قدرة الطفل علي فهم الألفاظ المتشابهة من خلال سياق الجملة (Pellicano, Maybery, Durkin, et al 2016,87)

٢- مهمة تكلمة الجملة: The Sentence Completion Task: تقيس قدرة الطفل علي تكلمة الجملة تعرض عليه سمعيا بما يناسبها (Powell, 2012,59)

٣- مهمة الاستدلالات الجزئية Local Coherence inference: تقيس قدرة الطفل علي الاستدلال علي المواقف بأن يضيف المعلم موقف محدد للطفل (Filippello,et al.,2013, 54)

### المحور الثالث المهام السمعية Auditory Tasks :

١- اختبار التذكر الخاطئ False Memory Test : تقيس قدرة الطفل علي تذكر سلسلة من الكلمات عرضت عليه (Brock, Norbury, Einav & Nation, 2016:596)

٢- مهمة تذكر النغمات وتسميتها Pitch Memory and Labeling: تقيس قدرة الطفل علي الدمج بين صوت حيوان وصورته ( Weismer, Haebig & Edwards,2017.20).

٣- مهمة التمييز السمعي Auditory Discrimination Task تقيس قدرة الطفل علي التمييز بين الأصوات المختلفة (Holaday, smith & sherry, 2015: 371)

٤- مهمة مطابقة الصوت حسب جنس المتكلم Av Gender Match-misatch Task: تقيس قدرة الطفل علي تحديد الجنس المتكلم. ( Leach, 2015, 23)

ثانيا : الإنتباه المشترك لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

عرفه عبد الله، عادل محمد ( ٢٠١٤ ، ١٧٢ ) بأنه تلك العملية التي تتضمن سلوكيات يلجأ الفرد إليها ليتبع أو يوجه شخص آخر إلي حدث أو موضوع معين ، وأن يشاركه الإهتمام بهذا الحدث أو الموضوع ، كما أن له أهمية كبيرة في اكتساب اللغة الشفوية وغير الشفوية ، وفك شفرة التواصل مع الآخرين ، وعرفه (O'Madagain, & Tomasello,2019,2) بأنه شكل أكثر تقدماً من أشكال الإنتباه للوجه ، ويعتبر علامة نمائية فارقة ، وهو القدرة علي تنسيق الإنتباه بين الشخص وشئ ما في سياق الإجتماعي ، أو هو ارتباط بين شخصين أو اكثر في آن واحد في التركيز الذهني علي نفس الشئ الخارجي ، وأثناء محاولات الإنتباه المشترك يعي كل شخص أن الآخر يركز انتباهه علي نفس الشئ . وأشار (Adamson, et al(2019, 2) أن الإنتباه المشترك يمثل مهارة نمائية مهمه ، من خلال اشتراك فردين في اهتمام ما ، ويعود إلي سلوك

مشترك في النظر إلي نفس الشخص ونفس الشيء ؛ حيث أن الإنتباه شئ ينتبه له شخص آخر يُعد من الملامح النمائية الرئيسية ، حيث يهتم الطفل باتجاه اهتمام الآخر ، وتعتبر من فرص التعلم الجيدة ، كما أنه يحصل علي معلومات حول الشئ وماهيته وحول الشخص ومشاعره. لذا فيمكن الإستفادة من تحسين مهارات الإنتباه المشترك لدي أطفال اضطراب طيف التوحد في تحسين مهارات تتبع النظرات وعلاج السلوكيات غير الإجتماعية ، وقد شرع الباحثون في الأونة الأخيرة في تطوير مقاييس للإنتباه المشترك للمساعدة علي تشخيص اضطراب طيف التوحد قبل عمر الثلاث سنوات ، لأن التشخيص المبكر وتحسين مهارات الإنتباه المشترك ربما يفتح باباً مختلفاً من حيث التواصل التفاعلي والخبرة الإجتماعية المشتركة ( علي ، عمر عبد المنعم ، ٢٠١٨ ، ٤٦ ) .

مما سبق نستخلص أن الإنتباه المشترك مهارة أساسية تتطور في مرحلة مبكرة من حياة الطفل يتم من خلالها تنسيق اجتماعي مع الآخرين حيث يتم مشاركتهم الخبرات ومن هذه الخبرات (الإتصال بالعين ، تحول النظرة ، الإشارة علي شئ ما ، المبادرة بطلب شئ ، الإستجابة للأخر)؛ كما يؤثر الإنتباه المشترك في الكثير من جوانب النمو (المعرفي ، والإجتماعي ، واللغوي، والانفعالي) ، ويحتاج طفل اضطراب طيف التوحد إلي تنمية الإنتباه المشترك لديه بالتدخل المبكر؛ لأن اكتسابه مهارة الإنتباه المشترك يقويه من ارتفاع الآثار السلبية لاضطراب طيف التوحد .

## أهمية الإنتباه المشترك لأطفال اضطراب طيف التوحد :

١- الإنتباه المشترك أحد السلوكيات الإجتماعية التي تظهر مبكراً في عمر الطفل وحيث تبدو مظاهر القصور في هذه المهارات واضحة قبل اكتساب اللغة كما في تشخيص اضطراب طيف التوحد - غالباً- مما جعل الباحثين يبحثون في العمليات التي تسبق ظهور اللغة عند الطفل مثل الإنتباه المشترك ، حتي يتسني لهم ايجاد علاج مناسب في سن مبكرة لهؤلاء الأطفال .

٢- يُسهل تعلم اللغة ، فالطفل لا يتعلم اللغة من والديه كلمة كلمة بل يتعلم اللغة من خلال مواقف تلقائية ، لأن الإنتباه المشترك ترتبط بالسلوكيات الإجتماعية كالتواصل البصري والانفعالات .

٣- الإنتباه المشترك الخاص بتتبع الإشارات يعد عنصر مكمل في علاج هذا الاضطراب فمثلا التدريب عليها يساعد في علاج سلوكيات تجنب النظر إلي الآخرين (سليمان ،عبد الرحمن سيد ، و نافع ، جمال محمد ، وعبد الحافظ، هناء شحاته ،٢٠١٥، ٨٠٢)

وهذا ما اكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة (2015) Eissa، التي هدفت إلي معرفة تأثير برنامج التدخل على تحسين مهارات الإنتباه المشترك ومهارات التواصل مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، وتوصلت نتائج إلي فعالية برنامج تدريبي الإنتباه المشترك على تحسين مهارات التواصل للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ودراسة (2019) Nystrom., et al هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين انخفاض الاستجابة للانتباه المشترك والمباداة في ظهور أعراض التوحد لدي الأطفال، كونت العينة من (١٢٢) لديهم قابلية

للإصابة باضطراب طيف التوحد، أسفرت النتائج انخفاض الإستجابة لمهارات الإنتباه المشترك والمبادأة لدي الأطفال في سن (١٠) شهر الذين ظهرت عليهم اعراض التوحد عند عمر (٣) سنوات ، مقارنة بالأطفال العاديين. دراسة محمد ، مي حسن عبد النبي (٢٠٢٠) هدفت إلي الكشف عن أثر برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين الإنتباه المشترك لدي أطفال اضطراب طيف التوحد وكونت العينة من (٥) أطفال أعمارهم بين (٦-٩) سنوات وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين الإنتباه المشترك لدي أطفال اضطراب طيف التوحد .

**مهارات الإنتباه المشترك : تتمثل في الآتي:**

١- الإستجابة للإنتباه المشترك Responding to joint attention يقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات تتبع الإنتباه المتمثلة في التفات الرأس وتوجيه النظر للشريك.

(Nyström, Thorup, Bölte, & Falck-Ytter, 2019.43)

٢- المبادأة بالإنتباه المشترك Initiating Jointattention ، ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات الإنتباه المتمثلة في الإشارة وتنظيم مشاركة الإنتباه مع الشريك للإنتباه للأشياء والأحداث. (Adamson, et al.,2019, 3)

**العلاقة بين التماسك المركزي والإنتباه المشترك :**

اثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهام التماسك المركزي والإنتباه المشترك لدي أطفال طيف التوحد مثل دراسة Filippelo.et al(2013)، Davidson and Weismar (2017)، أشاروا أن قصور الإنتباه المشترك وضعف التماسك لمركزي هي علامات تساعدنا في التنبؤ بوجود

اضطراب التوحد ، كما أن ضعف التماسك المركزي يفسر ضعف التفاعل الاجتماعي وعدم قدرة أطفال طيف التوحد علي إقامة علاقات مع الآخرين .كما توصلت دراسة (Nuske & Bavin, 2015) إلي أن ضعف التماسك المركزي لدي أطفال طيف التوحد يؤثر علي عملية الفهم والإدراك ، وعملية المعالجة الاستدلالية لفهم الأحداث . أكد حفيظ ، عايدة حميده عبد الله (٢٠٢٣) إلي وجود علاقة بين التماسك المركزي والإنتباه المشترك لدي أطفال طيف التوحد .

### ثالثا : الإستخدام الإجتماعي للغة :

عرفته كاشف ، ايمان فؤاد محمد (٢٠٢١، ٢٥٩) بأنه قدرة الطفل علي التواصل واستخدام اللغة في تفاعلاتهم اليومية ونقل المعني الذي يقصده في سياقات تفاعل مختلفة ، مثل اتخاذ الدور اثناء الكلام ، والإستمرار في نفس موضوع الكلام ، وإضافة معلومات وطرح الاسئلة .

وعرفه (Moron et al, 2019,196) أنه يتضمن معرفة كيف يكون لكل من الكلمات المنطوقة معني في السياق كما تعبر عن نوايا مستخدمها ، ويتضمن في ثناياه المعارف الآتية : معرفة معاني الكلمات ، فمعنى الكلمة يتوقف علي استعمالها داخل السياق ، والمعرفة الوظيفية للمصطلحات ، ثم المعرفة الإجتماعية . وعرفه (Moore, 2014.16) بأنه نوع من الإضطرابات العصبية النمائية التي قد تشكل صعوبات اجتماعية ، ويواجه الأفراد الذين يعانون من هذا الإضطراب من صعوبات في الإستخدام الإجتماعي للغة ؛ مما يؤدي إلي قصور وظيفي يرتبط بالمشاركة ونمو العلاقات الإجتماعية ، كما يمكن أن ينتج عنه تحديات في المواقف الإجتماعية مثل إنشاء وتكوين الصداقات والمحافظة عليها . وعرفته الفقي ، آمال إبراهيم (٢٠١٧، ٦٥) علي أنه مرحلة متطورة من مكونات اللغة ، وتعني استخدام الكلمة المناسبة في التوقيت الملائم

مع الشخص المراد توصيل الرسالة إليه لتحقيق هدف ما ، ولن يحدث ذلك الا بعد استقبال الطفل للكلمات واستيعابها وفهمها وتوظيفها . وهذه الكلمات تختلف في الكم والكيف من طفل إلي آخر وعرفه وشاحي وربيع (٢٠١٧، ٨٨) بأنه الأسلوب الذي يتم به استخدام اللغة وتداولها في المواقف الإجتماعية المختلفة لتحقيق وظيفة معينة تعود بمنفعة ذاتية أو اجتماعية علي الفرد .

وحسب ما أشار إليه الزرقات (٢٠١٢، ٣٦) يمكن تعريف جوانب الإستخدام الإجتماعي للغة بالتالي:

أولاً: الجانب الغير لفظي، الإيماءات ، والإشارات وحركات الإيدى أثناء التواصل ، وتعبيرات الوجه ، وهيئة الجسم .

ثانياً: الجانب اللفظي استعمال النطق في المحادثات الإجتماعية ، فطفل التوحد لا يستطيع إظهار الإنتباه المناسب للمتحدث إليه ، وهو لا يملك مهارات تسمح له بالتعبير عن نفسه ، ولا يمتلك مفردات كافية لذلك .

ثالثاً: ما وراء اللغة ؛ الطبقة والنغمة والشدة الصوت ، واستعمال اللغة بوضوح بدون تغير المعني المطلوب ويتصف الأطفال طيف التوحد ،من هذا الجانب ، بأنهم يتحدثون بنمط واحد بتواصلهم مع الآخرين ويرددون ما يقال امامهم بالوتيرة نفسها .

رابعاً: الكفاءة الإجتماعية: تحليل اللغة في المواقف الإجتماعية ، وهذا من أكثر الجوانب التي تواجه أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عجزاً فيها ، وتتضمن كذلك المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تستعمل في التواصل الإجتماعي ؛ كالبدء في الحديث وأخذ الدور ، والتحدث بشكل لائق وغيرها من العبارات اللائقة .



واشار البيلاوي، نبيل (٢٠١٧، ١٤٠) أن الإستخدام الإجتماعي للغة  
ثلاثة وظائف أساسية هي :

- الوظيفية الأدائية : من خلالها يحاول المتكلم فهم وتوصيل ما يريد  
المستمع .
- الوظيفية التنظيمية : من خلالها يحاول المتكلم فهم الآخرين ما يريد منهم .
- الوظيفة التفاعلية : من خلالها يحاول المتكلم مشاركة الآخرين في  
تفاعلاتهم الإجتماعية .

ذكر (Al et Parsons, 2017, 69) الجوانب التواصلية والإجتماعية  
للإستخدام الإجتماعي للغة في (٧٢) سلوكاً تواصلياً يمكن ملاحظتها ، وتصنف  
في خمسة مجالات :

- البدء في التفاعلات والإستجابة له (القدرة علي البدء في التواصل  
والإستجابة للتواصل مع الآخرين) .
- التفاعل الغير اللفظي (إستخدام الإيماءات وفهمها ، تعابير الوجه ، هيئة  
الجسم ، المسافة بينه وبين المتحدثين) .
- التفاعل الإجتماعي ( تفسير ردود فعل الآخرين ، وإظهار الردود المناسبة )
- الأداء التنفيذي (حضور التفاعلات ، والمرونة في التخطيط للمحتوي  
التواصلية )
- التفاوض ( التعاون والتفاوض بطريقة مناسبة مع شركاء التواصل)

كما يمكن الإستدلال علي مشكلات الإستخدام الإجتماعي للغة لأطفال اضطراب طيف التوحد وفق ما اشار Szatmari & Stainton ,Villiers (2007,53) من خلال الخصائص الآتية :

- عدم القدرة علي إدراك مفهوم الدور أثناء التحدث .
- لا يدركون انه لا توجد خلفية معرفية لدي المستمع عما يريدون التحدث به.
- عدم قدرتهم علي الإستمرار في الحديث بالموضوع نفسه .
- لا يدركون أهمية إعطاء معلومات كافية ؛ فمثلا قد يقول الطفل " هو فعل ذلك " بدون التوضيح من المقصود وماذا فعل .
- لا يستطيعون فهم اللغة المجردة كالألغاز
- لا يستطيعون فهم الفكرة الرئيسية من المحادثة او من قصة ما .

من خلال ما سبق اكدت نتائج الدراسات السابقة علي اهمية تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كدراسة وشاحى ،سماح نور ، ربيع ، سمية محمود (٢٠١٧) هدفت إلي التعرف علي أثر استراتيجيات القصة الإجتماعية في تحسين النمو اللغوي والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ودراسة كل من، (2019) Dikon، و دراسة عرابي ، ريهام جمال (٢٠٢١) هدفت إلي التعرف علي أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الإستخدام الإجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع ، وأسفرت النتائج إلي فعالية السرد اللغوي في تنمية مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة

ودراسة عجوة ،محمد سيد ، شوقي، نجلاء فتحى (٢٠٢٢) حيث سعوا  
إلى تحسين الإستخدام الاجتماعي للغة لأطفال التوحد .

علاقة مهارة الإنتباه المشترك بالإستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال  
اضطراب طيف التوحد:

للإنتباه المشترك عدة وظائف في عملية التواصل والتفاعل الإجتماعي  
للأطفال اضطراب طيف التوحد :

١- وظيفة أساسية من خلال التواصل غير اللفظي للطفل مع الآخرين في  
الأهتمام بشئ ما .

٢- وظيفة اجتماعية وهي إثارة دافعية الطفل لمشاركة الآخرين حوله ، حيث  
بداية الفهم الإجتماعي للطفل .

٣- وظيفة معرفية إن تعلم مهارات الإنتباه المشترك تساعد علي تطوير  
الحصيلة المعرفية للطفل

( المزين ، رمضان أحمد السيد ، ٢٠٢١ ، ١٥٩٧).

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة (et al( 2016) Hurwitz  
هدفت إلي البحث عن مستويات الإنتباه المشترك واللغة لدى الأطفال  
الصغار المصابين بالتوحد الذين تظهر لديهم القدرة علي الإنتباه المشترك ،  
بمجرد تطبيق البرنامج زاد الإنتباه المشترك على نحو مماثل، لم تكن هناك  
اختلافات في اللغة، ولكن كان تحسن الإنتباه المشترك واللغة أفضل بكثير  
للأطفال الذين استخدموا البرنامج من الأطفال الذين لم يطبق عليهم  
البرنامج.هدفت دراسة (Nyström, & Falck-Ytter (2019) إلي متابعة

تطور الإنتباه المشترك منذ الطفولة وتأثيره علي اكتساب اللغة والإدراك الإجتماعي، كونه عينة من (٤٤١) رضيعاً ، منهم ( ١١ ) طفلاً معرضين للإصابة بطيف التوحد، وتم متابعة تحركات العين بوسائل تقنية علي مدار (١٠) شهر، وتوصلت نتائج إلي أن الإنتباه المشترك كان أقل لدي الأطفال الذين تم تشخيصهم فيما بعد أنهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد أثر ذلك علي الإدراك الإجتماعي لديهم،

دراسة (Ebrahim 2020) هدفت إلي الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم علي الإستجابة المحورية لتحسين الإنتباه المشترك والتفاعل الإجتماعي لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، كونه عينة من (٦) أطفال، وأسفرت النتائج إلي فعالية التدريب علي الإستجابة المحورية لتحسين مهارات الإنتباه المشترك ( البدء والاستجابة للإشارات ، والتواصل البصري ، ومتابعة أنظار الآخرين ، وجذب الآخرين أثناء اللعب ، اتباع التعليمات ، ومشاركة المشاعر والحالة الوجدانية ، والتقليد ، وفي تحسين التفاعل الإجتماعي ( الإنتماء ، والتواصل مع الجماعة والتعاون ).

**الفروض :** من خلال الإطلاع علي الأطر النظرية ونتائج الدراسات

السابقة ثم صياغة فروض البحث الحالي علي النحو التالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) علي مقياس الإنتباه المشترك بأبعاده في اتجاه القياس البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين ( القبلي والبعدي ) علي مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة في اتجاه القياس البعدي
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين ( البعدي والتتبعي ) علي مقياس الإنتباه المشترك بأبعاده لدي أطفال اضطراب التوحد
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين ( البعدي والتتبعي ) علي مقياس الإستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده لدي اطفال اضطراب التوحد

**منهج البحث :** اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي ، وتم الإعتماد علي التصميم ذي المجموعة الواحدة القائم علي تصميم المعالجات " القبليّة والبعديّة " لمتغيرات البحث .

### مجتمع وعينة الدراسة :

اختارت العينة عمداً من أطفال المترددين علي مدراس التربية الفكرية ومراكز المختلفة بمحافظة القاهرة وبلغ عددهم (٢٢٠) طفلة وطفل ، تم استبعاد عدد ( ٥ ) أطفال بسبب عدم الإنتظام في التردد علي المركز ، و(١٥) أطفال رفضت الأمهات اشتراكهن في البرنامج فأصبحت العينة (٢٠٥) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، ووجد(١٩٦) طفلاً تراوحت معاملات ذكائهم بين (٩٠-١١٠) ،وفقاً لمقياس جليام 3 ، وتدنى مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة والإنتباه المشترك .

ثم تقسيمهم إلى مجموعتين (استطلاعية و أساسية )

أ- عينة الاستطلاعية : كونت من (١٩٦) طفل من الأطفال ذوي طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم بين (٧-٩) عاماً وقد تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية علي الأطفال في المراكز الآتية بالجدول ( ١ ) :

جدول ( ١ ) يوضح اماكن العينة الاستطلاعية

م	المركز	العدد
١	مدرسة الفردوس للتربية الخاصة - العباسية	١٠
٢	مركز الذهبي التخصصي - مدينة نصر	١٢
٣	مدرسة السنية للتربية الفكرية	١٢
٤	مدرسة الوايلي للتربية الفكرية	١٣
٥	مدرسة التنقيف الفكري - عين شمس	١٤
٦	مدرسة مدينة نصر للتربية الفكرية	١٣
٧	مدرسة المنيل للتربية الفكرية	١٣
٨	مدرسة الوحدة العربية للتربية الفكرية	١٦
٩	مدرسة التربية الفكرية بحلوان	١٠
١٠	مدرسة احمد عرابي للتربية الفكرية	١٢
١١	مركز علاج التوحد بمستشفى العباسية الصحة النفسية	١٠
١٢	مؤسسة مصر للتوحد - زهراء المعادي	١٢
١٣	مركز بصمة امل	١٠
١٤	مركز فرصتى لاطفال التوحد	١٠
١٥	مركز رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالزيتون	١٠
١٦	مركز الجيل للتدريب وتأهيل - المرج الجديدة	٩
١٧	مركز بداية - الجيزة	١٠
	مجموع	١٩٦

وقد اختارت الباحثة هذه المراكز لتعاون الإدارة وتقهمهم للموضوع البحث ورغبتهم في الإستفادة وكذلك توافر عينات كبيرة بالمراكز .

ب- العينة الأساسية : كونت عينة البحث الأساسية من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) عاما ، الذين تم إختيارهم لتطبيق البرنامج

#### جدول (٢) وصف العينة النهائية للبحث

م	اسم الجمعية	العدد
١	جمعية التأهيل الإجتماعي لرعاية الفئات الخاصة ( مشهورة برقم ١٣٣ ) الجيزة - القاهرة	٣
٢	جمعية شمس البر لرعاية الفئات الخاصة ( مشهورة برقم ١٠٦٤ ) الجيزة - القاهرة	٧

#### شروط اختيار العينة :

- إصابتهم باضطراب طيف التوحد تبعاً لتشخيص المركز .
- موافقة الأهل علي اشتراك الأطفال في البرنامج .
- الا يكون الأطفال مشتركين في أي برنامج تدريبي خارج أو داخل المركز .
- أن يكون الطفل مقيماً مع أسرته .
- الا يعاني الطفل من أي إعاقات أخرى أو قصور في القدرات العقلية .
- ضرورة انتظام أفراد العينة في الحضور، بمعنى الا يكونوا كثيرين الغياب.
- انخفاض درجات الأطفال علي مقياس الإنتباه المشترك والإستخدام اللغوية.

جدول (٣): الدلالات الإحصائية لتوصيف أطفال العينة في المتغيرات الأساسية

قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات ن=١٠

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
معدلات دلالات النمو							
١	العمر الزمني	سنة	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٠,٧٥٦	٠,٧٠٠-	٠,٠٠٠
٢	النكاه	درجة	٨٤,٦٢٥	٨٥,٠٠٠	٣,٠٢١	١,٤٢٥-	٠,٣٠٩-
مقياس الإلتباه المشترك							
١	مهارة التواصل البصري	درجة	١٢,٧٠٠	١٢,٠٠	٠,٩٤٩	٠,٧٤٢	١,٦٤٠-
٢	مهارة متابعة نظرات الآخرين	درجة	١٠,٩٠٠	١٠,٠٠	١,٤٤٩	١,٥٨٣	١,٣٨٩
٣	التقليد	درجة	١٠,٩٠٠	١٠,٠٠	١,١٩٧	٠,٧١٩	١,٣٨٨-
٤	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الاشياء	درجة	١١,٢٠٠	١١,٠٠	١,٣٩٨	٠,٧٨٠	١,٤٠٤
٥	مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	درجة	٩,٤٠٠	٩,٥٠٠	١,٤٣٠	٠,٥٣٦	١,٥٨٧-
٦	اجمالي المقياس	درجة	٥٥,١٠٠	٥١,٠٠	٥,٨٤٠	١,١٥٠	١,٤٩٥
مقياس الاستخدام الإجتماعي للغة							
١	سياق الحديث	درجة	١٥,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١,١٥٤٧	٢,٢٣٧	١,٥٢٦
٢	الإلتباه	درجة	١٣,٦٠٠	١٤,٠٠٠	١,٢٦٥	١,١٣٢-	٢,١٠٦
٣	التواصل مع الآخرين	درجة	١٥,٧٠٠	١٥,٥٠٠	١,٢٥٢	١,٨٧٨	١,٦٢٠
٤	البدايات الملائمة للحديث	درجة	١٥,٩٠٠	١٦,٠٠	٠,٨٧٦	٠,٧٤١	١,٥٥٧-
٥	التماسك المركزي	درجة	١٤,٨٠٠	١٥,٠٠	١,٣١٧	١,١٤٢	١,٥٣٦-
٦	اجمالي المقياس	درجة	٧٥,٠٠٠	٧٥,٥٠٠	٢,٦٦٧	١,٣٠٧-	١,٤٨٨

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=٠,١٣٣٤

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٤٧٤



يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدي أطفال العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث وقد تراوحت قيم مقياس الإنتباه المشترك ما بين  $(10 \pm)$  مما يشير إلى تماثل البيانات تحت المنحنى الإعتدالي قيد البحث إلا أن قيم معامل الالتواء أكبر من حد معامل الالتواء مما يشير إلى عدم اعتدالية البيانات وهي دلالة مباشرة علي أن البيانات تتضمن وجود عيوب التوزيعات الغير اعتدالية مما اضطر الباحثة إلى استخدام المعالجات الإحصائية اللابارمترية التي تتناسب مع هذا النوع من البيانات.

كما يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدي أطفال العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث وقد تراوحت قيم مقياس الإستخدم الإجتماعي للغة ما بين  $(15 \pm)$  مما يشير إلى تماثل البيانات تحت المنحنى الاعتدالي قيد البحث إلا أن قيم معامل الالتواء أكبر من حد معامل الالتواء مما يشير إلى عدم اعتدالية البيانات وهي دلالة مباشرة علي أن البيانات تتضمن وجود عيوب التوزيعات الغير اعتدالية مما اضطر الباحثة إلى استخدام المعالجات الاحصائية اللابارمترية التي تتناسب مع هذا النوع من البيانات.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم كولموجرف سميرنوف

للعينة الواحدة في المتغيرات الأساسية قيد البحث في القياس القبلي ن=١٠

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كولموجرف سميرنوف	احتمالية الخطأ P	الدالة
معدلات دلالات النمو							
١	العمر الزمني	سنة	٧,٠٠٠	٠,٧٥٦	٠,٧٠٧	٠,٦٩٩	غير دالة
٢	الذكاء	درجة	٨٤,٦٢٥	٣,٠٢١	٠,٥١٦	٠,٩٦٢	غير دالة
مقياس الإلتباه المشترك							
١	مهارة التواصل البصري	درجة	١٢,٧٠٠	٠,٩٤٩	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠	غير دالة
٢	مهارة متابعة نظرات الآخرين	درجة	١٠,٩٠٠	١,٤٤٩	٠,٣٣٣	٠,٢٦٧	غير دالة
٣	التقليد	درجة	١٠,٩٠٠	١,١٩٧	٠,٣٧٤	٠,٢٢٦	غير دالة
٤	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء	درجة	١١,٢٠٠	١,٣٩٨	٠,٣٥٧	٠,٢٤٣	غير دالة
٥	مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	درجة	٩,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٢٣٦	٠,١٦٤	غير دالة
٦	اجمالي المقياس	درجة	٥٥,١٠٠	٥,٨٤٠	٠,٣٥٩	٠,٢٤١	غير دالة
مقياس الاستخدام الإجتماعي للغة							
١	سياق الحديث	درجة	١٥,٠٠٠	١,١٥٤٧	٠,٣٠٧	٠,٢٠٧	غير دالة
٢	الإلتباه	درجة	١٣,٦٠٠	١,٢٦٥	٠,٣٢٤	٠,١٧٦	غير دالة
٣	التواصل مع الآخرين	درجة	١٥,٧٠٠	١,٢٥٢	٠,٢٥١	٠,٢١٢	غير دالة
٤	البدايات الملائمة للحديث	درجة	١٥,٩٠٠	٠,٨٧٦	٠,٣٤٥	٠,٢٥٥	غير دالة
٥	التماسك المركزي	درجة	١٤,٨٠٠	١,٣١٧	٠,٣١٩	٠,٢٢٨	غير دالة
٦	اجمالي المقياس	درجة	٧٥,٠٠٠	٢,٦٦٧	٠,٢٠٠	٠,١٢٧	غير دالة

يوضح جدول (٤) أن قيم اختبار كولموجرف سميرنوف للقياس القبلي

للعينة الواحدة في المتغيرات الأساسية قيد البحث أقل من القيمة الجدولية لقيمة Z

كما يتضح أن قيمة  $P < 0,05$  عند مستوى معنوية  $0,05$  مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال مجموعة البحث في تلك المتغيرات وأن القيم تتبع التوزيع الطبيعي.

أدوات البحث : طبق الأدوات التالية :-

- مقياس جيليام 3 (GAR-3) ترجمة وتقنين (محمد عادل عبد الله ٢٠٢٠)
- مقياس الإنتباه المشترك ( اعداد / الباحثة )
- مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة ( اعداد / الباحثة )
- البرنامج التدريبي القائم علي مهام التماسك المركزي ( اعداد الباحثة )

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح :

اولا :مقياس جيليام لتشخيص التوحد 3 G.A.R.S تقنين (محمد ،عادل عبد الله ٢٠٢٠) :

**وصف المقياس :** يتكون من أربعة أقسام القسم الأول البيانات الأساسية ، والقسم الثاني يتمثل في المقاييس الفرعية والتي تمثل (٦) أبعاد فرعية تصف سلوكيات محددة وملحوظة يمكن قياسها ، وتشمل السلوكيات التكرارية ، التفاعل الإجتماعي، التواصل الإجتماعي ، الإستجابة العاطفية ، النمط المعرفي ، اللغة اللاتكيفية .ويمثل اجمالي عبارات المقاييس الست الفرعية (٥٨) عبارة ، بينما يمثل القسم الثالث مركبات الأداء ، والقسم الرابع الدليل التفسيري للدرجات .يستخدم المقياس لتشخيص الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٢٢) عاما ، والذين يعانون من مشكلات سلوكية حادة ،والغرض منه مساعدة المتخصصين علي تشخيص اضطراب طيف التوحد ، ولبنود المقياس الفرعية صدق ظاهري

واضح وقوي لأنها بنيت علي تعريف التوحد الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتوحد، وكذلك علي المعايير التشخيصية لإضطراب التوحد التي قدمتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والاختصاصي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس

**ثبات المقياس :** قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية وذلك بطريقتي سيبرمان بروان ، وجتمان وقد أشارت النتائج إلي أن جميع معاملات ثبات المقياس بأبعاده الفرعية مرتفعة نسبيا حيث كان معامل الثبات سيبرمان (0.763) وجتمان (0.742) وكلاهما دال عند مستوي (0.01) ، كما قام معد المقياس بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس ، ثم حساب معاملات الفا للابعد علي عينة مكونة من (١٠٠) من ذوي اضطراب طيف التوحد واتضح أن جميع معاملات الفا (مع حذف درجة المفردة ) أقل من أو تساوي معامل الفا للبعد الذي تنتمي له المفردة ، وهو ما يعني ثبات جميع المفردات .

**صدق المقياس :** قام معد المقياس بحساب صدق المحكمين من خلال عرض المقياس علي مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة حيث تم الإبقاء علي العبارات التي حصلت علي ٨٠% فأكثر وحذف العبارات التي حصلت علي أقل من ذلك ، كما تعديل بعض العبارات وفقا لما بدأه السادة الخبراء ، كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة علي المقياس (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم المتناظرة علي المحك مقياس جيليام ٢ لتشخيص أعراض اضطراب التوحد الإصدار الثاني وقد اشارت النتائج إلي أن جميع معاملات

الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (0.01) وهو ما يعني صدق المقياس الابعاد والمقياس ككل (محمد، عادل عبد الله ٢٠٢٠)

**الاتساق الداخلي :** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم (ر) بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد علي عينة مكونة من (١٠٠) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد وقد اشارت النتائج إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (0.001) ،تم تطبيق البرنامج علي العينة التي انطبقت عليها معايير ال DSM-5 مستوى الشدة وفقا للمعايير بسيط ، ووفقا لمقياس جليام ٣ تتراوح الدرجة من (٥٥ - ٧٠) أي حالات اضطراب طيف التوحد البسيط . **ثانيا :مقياس الإنتباه المشترك : اعداد الباحثة**

هدف المقياس إلي قياس درجة الإنتباه المشترك لذوي اضطراب طيف التوحد في عمر ما قبل المدرسة .

#### خطوات تصميم المقياس :

**اولا :** قامت الباحثة بالإطلاع علي ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة ومراجع عربية و أجنبية المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة عمر، لينا (٢٠٠٨)، ودراسة مطر، عبد الفتاح ، مسافر، علي (٢٠١٢)، ودراسة سالم ، محمد (٢٠١٣) ، ودراسة شحاته ، هناء (٢٠١٤)، ودراسة ( Pragmayic Mreasuer(2014)، ودراسة أحمد ، أميرة (٢٠١٥)، ودراسة حسين ، هنادى (٢٠١٨) ، ودراسة أحمد عبد القادر، أشرف وآخرون (٢٠١٩) ، ودراسة حسن ، عزة (٢٠١٩) ، Adamson et al (2019) ، Lee et al (2020) ، Sani & Bozkus(2020)، والإطلاع علي المقاييس والإختبارات التي تناولت

مهارات الإنتباه المشترك من أجل التعرف علي الأدوات المستخدمة في قياسها والإستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد ومنها :

- قائمة تقييم مهارات الإنتباه لذوي اضطراب طيف التوحد إعداد أمين، سهي (٢٠٠٨) ، ومقياس سليمان ،عبد الرحمن (٢٠١٤)، ومقياس علي ، أميرة (٢٠١٥)، ومقياس Chidhood Joint Attention Rang Scale (C-JARS) Mundy et al(2017) ، ومقياس تقدير مهارات الإنتباه المشترك إعداد بركات ، خالد بركات علي (٢٠٢٠).

**ثانيا :** حدد أهداف المقياس ووضع تصور لشكل العبارات التي تقيسها .

**ثالثا :** حكم المقياس وأخذ آراء السادة الخبراء عددهم (١١) في تخصصات علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وذلك للحكم علي أبعاد وعبارات المقياس في صورتها الأولي ، من حيث مدي مناسبة العبارات فيما صمم المقياس من اجله ، وارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعني ، وإضافة أي عبارات يراها الخبراء لها ارتباط بالبعد وحذف أي عبارات يراها الخبراء ليس لها علاقة بالبعد .

**رابعا:** طبق المقياس علي عينة التقنين والبالغ عددها (١٩٦) طفلا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) عاما من ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة شدة بسيطة علي مقياس جيليام ؛ بهدف تدوين أي ملاحظات أو اقتراحات للإستفادة منها في إجراء تعديلات للمقياس في صورته النهائية

وصف المقياس : كون مقياس الإنتباه المشترك من ( ٥ ) أبعاد رئيسة هي :

(١) البعد الأول:التواصل البصري يقصد به أن ينظر الطفل في عيني الشخص الموجود أمامه لمدة زمنية معينة عندما يتكلم معه، يتكون من (٩)عبارات موزعه دون ترتيب بالمقياس ككل

(٢) البعد الثاني: متابعة نظرات الآخرين يقصد به تتبع الطفل لنظرات الشخص الآخر والنظر إلي نفس الشيء الذي ينظر إليه ، ويتكون من (٩) عبارات موزعه دون ترتيب بالمقياس ككل.

(٣) البعد الثالث: التقليد يقصد به قيام الطفل بتقليد الشخص الآخر لفظيا وحركيا ويتكون (٩) عبارات موزعه دون ترتيب بالمقياس ككل .

(٤) البعد الرابع: مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الاشياء : يقصد بها احضار وتقديم الطفل شئ ما لشخص الآخر بغرض جذب انتباهه إلي هذا الشئ وايضا استجابة الطفل عندما يظهر له شخص الآخر شئ ما ، ويتكون من(٩)عبارات موزعه دون ترتيب بالمقياس ككل .

(٥) البعد الخامس : مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية ويقصد بها اهتمام الطفل بمشاعر الاخرين ومشاركتهم نفس الحالة الوجدانية ، ويتكون من (٨) عبارات موزعه دون ترتيب بالمقياس ككل

وبالتالي يتكون المقياس في صورته النهائية من ( ٤٤ ) عبارة مقسمة

علي (٥) ابعاد .

## جدول (٥) توزيع عبارات ابعاد مقياس الإنتباه المشترك

م	العبارات	ارقام العبارات	عدد العبارات
١	مهارة التواصل البصري	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤١	٩
٢	مهارة متابعة نظرات الاخرين	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢	٩
٣	التقليد	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣	٩
٤	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الاشياء	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٤٠-٤٤	٩
٥	مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٣٩	٨
مجموع			٤٤

## طريقة تقدير درجات المقياس :

يقوم ولي الأمر أو القائم علي رعاية الطفل بالإجابة علي عبارات المقياس عن طريق اختيار إحدى الإجابات الآتية (دائماً - أحيانا - ابدأ) وتأخذ الإجابات درجات (١ - ٢ - ٣) علي الترتيب ، وبالتالي فإن درجة المقاس تتراوح ما بين (٤٤) درجة وتدل علي انخفاض مستوي الإنتباه المشترك لدي طفل طيف التوحد ، و(١٣٢) تدل علي ارتفاع مستوي الإنتباه المشترك لدي طفل طيف التوحد .

## الخصائص السيكومترية للمقياس :

## (١) صدق المقياس :

أ) صدق المحك الخارجي لمقياس الإنتباه المشترك: قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قامت



بتطبيق مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك إعداد عبدالرحمن سليمان، وجمال نافع، وهناء عبدالحافظ (٢٠١٥)، باعتباره محكًا لمقياس الانتباه المشترك المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (١٩٦) طفل نوى اضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم ما بين (٧: ٩) أعوام، فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٨٣) بما يشير إلى صدق المقياس.

#### (ب) صدق العاملية :

تم إجراء تحليل عاملية استكشافية بطريقة المكونات الأساسية لبيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للبحث البالغ عددهم (١٩٦) مشارك على مفردات المقياس البالغ عددها (٤٤) عبارة فتم استخلاص خمسة عوامل من المصفوفة، ثم تدوير العوامل الناتجة تدويرًا متعامدًا بطريقة الفارمكس وجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وذلك بعد التأكد من اعتدالية البيانات؛ حيث تراوح معامل الالتواء لعبارات المقياس ما بين (-٠,١٦٨) إلى (-٠,٢٣٦) وبلغ حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥ (٠,٣٤٦) ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية، وبلغ اختبار كفاية العينة (KMO) (٠,٧٠٢) وهذه القيمة اكبر من (٠,٥٠) مما يعنى ان التحليل العاملية لهذه البيانات ملائم وان التحليل سوف يعطى عوامل مختلفة وموثوق فيها، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملية عن خمسة عوامل فسرت (٥٢,٧٦٩%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (٦) التالي:

## جدول (٦):

تشبعات العبارات على العوامل لمقياس الانتباه المشترك

(ن = ١٩٦)

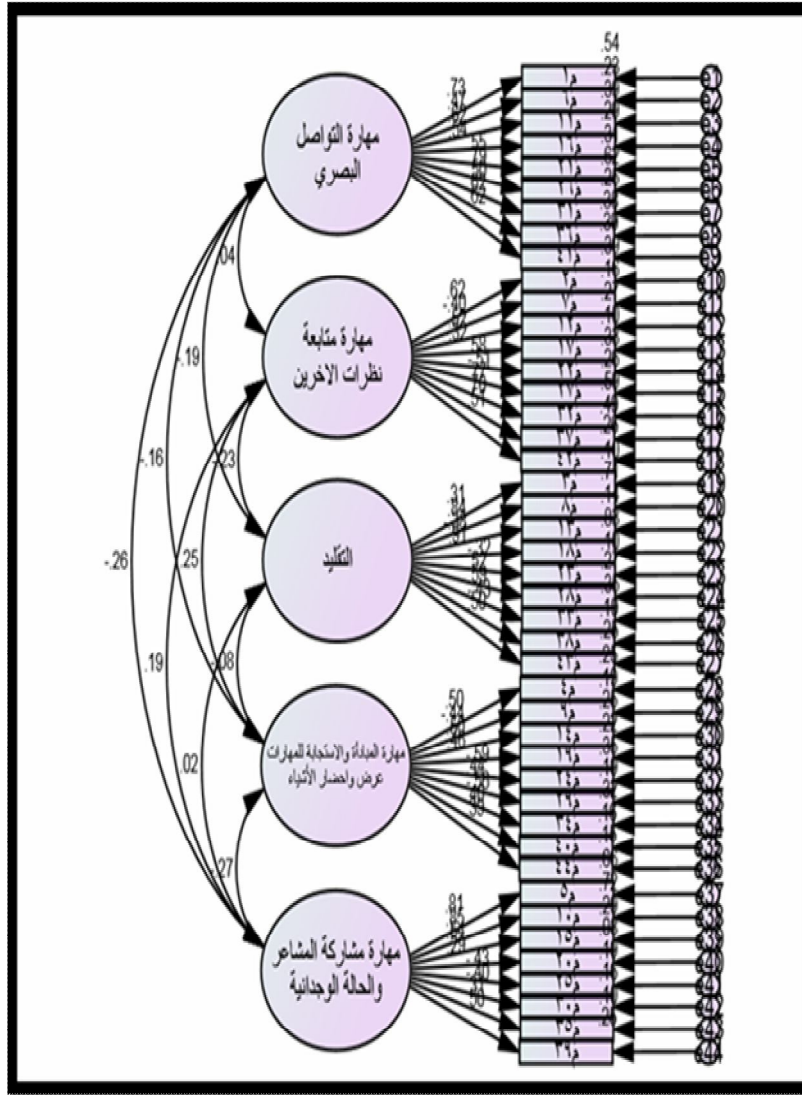
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبرة
				٠,٧٨٦	عبرة ١
			٠,٦٠٤		عبرة ٢
		٠,٤٢٧			عبرة ٣
	٠,٦٥٥				عبرة ٤
٠,٦٤٧					عبرة ٥
				٠,٥٥٣	عبرة ٦
			٠,٥٨٢		عبرة ٧
		٠,٨٠٧			عبرة ٨
	٠,٤٥٣				عبرة ٩
٠,٦٦٩					عبرة ١٠
				٠,٦٩٩	عبرة ١١
			٠,٦٥٣		عبرة ١٢
		٠,٤٦٥			عبرة ١٣
	٠,٥٨٠				عبرة ١٤
٠,٤٦٠					عبرة ١٥
				٠,٥٨٥	عبرة ١٦
			٠,٣٧٧		عبرة ١٧
		٠,٨١٨			عبرة ١٨
	٠,٤٩٢				عبرة ١٩
٠,٥٨٥					عبرة ٢٠
				٠,٥٢٩	عبرة ٢١

العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبرة
			٠,٦٥٤		عبرة ٢٢
		٠,٣٩٩			عبرة ٢٣
	٠,٥٢٢				عبرة ٢٤
٠,٧٣٤					عبرة ٢٥
				٠,٧٨٦	عبرة ٢٦
			٠,٥٢٣		عبرة ٢٧
		٠,٦٤٥			عبرة ٢٨
	٠,٥١٣				عبرة ٢٩
٠,٧١٨					عبرة ٣٠
				٠,٦٠٥	عبرة ٣١
			٠,٧٥٧		عبرة ٣٢
		٠,٦٣٧			عبرة ٣٣
	٠,٤٩٢				عبرة ٣٤
٠,٥٨٣					عبرة ٣٥
				٠,٦١٣	عبرة ٣٦
			٠,٦٠١		عبرة ٣٧
		٠,٥١٦			عبرة ٣٨
٠,٤٨٢					عبرة ٣٩
	٠,٥٥٦				عبرة ٤٠
				٠,٥٣٩	عبرة ٤١
			٠,٥٤٠		عبرة ٤٢
		٠,٦٤٠			عبرة ٤٣
	٠,٣٣٤				عبرة ٤٤
٧,٨١٠	١٠,١١٤	١١,١١٤	١١,٥٦٧	١٢,١٦٣	نسبة التباين
٣,٤٣٦	٤,٤٥٠	٤,٨٩٠	٥,٠٨٩	٥,٣٥٢	الجزر الكامن

يتضح من الجدول ( ٦ ) السابق تشبع عبارات المقياس على خمسة أبعاد، وذلك كما يلي:

- العامل الأول: تشبع عليه العبارات ( ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ) يفسر (١٢,١٦٣%) من التباين الكلي وتم تسميته مهارة التواصل البصري.
- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات ( ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ) يفسر (١١,٥٦٧%) من التباين الكلي وتم تسميته مهارة متابعة نظرات الآخرين.
- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات ( ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ) يفسر (١١,١١٤%) من التباين الكلي وتم تسميته التقليد.
- العامل الرابع: تشبع عليه العبارات ( ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ) يفسر (١٠,١١٤%) من التباين الكلي وتم تسميته مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء.
- العامل الخامس: تشبع عليه المفردات ( ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٩ ) يفسر (٧,٨١٠%) من التباين الكلي وتم تسميته مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية.

كما قامت الباحثة بالتحليل العملي التوكيدي للعوامل الناتجة بطريقة الاحتمالات القصوى، وأشارت نتائج التحليل إلى النموذج التالي:



شكل (١): نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمفردات مقياس الانتباه المشترك ويوضح جدول (٧) التالي مؤشرات صدق البنية للتحليل العائلي التوكيدي لمقياس الانتباه المشترك.

جدول (٧) مؤشرات صدق البنية للتحليل العاملي التوكيدي  
لمقياس الانتباه المشترك

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	١٩٧,٨٥٢	أن تكون غير داله
مستوى الدلالة	٠,٠٧ (غير داله)	
DF	١٠٧	
CMIN/DF	١,٩٦٥	أقل من ٣
GFI	٠,٩١٧	من (صفر) إلى (١) القيمة المرتفعة (١) التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
NFI	٠,٩٣٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
IFI	٠,٩٠١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
CFI	٠,٨٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
RMSEA	٠,٠٢	من (صفر) إلى (١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

(Schreiber. 2008. 89)

يتضح من الشكل (١) مؤشرات جيدة للنموذج حيث كانت قيمة Chi-square = 197.852 بدرجات حرية ١٠٧ وهى غير دالة وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ١,٨٤٩ > ٣، مما يدل على وجود

مطابقة جيدة للنموذج، وبلغت قيمته مؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.917) و (NFI= 0.932) و (IFI=0.901)، و (CFI= 0.897)، و (RMSEA= 0.02)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الانتباه المشترك.

### الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدولان (٨)، و (٩) التاليان يوضحا ذلك:

جدول (٨): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الانتباه المشترك ن=١٩٦

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	٥	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الاشياء	٤	التقليد	٣	مهارة متابعة نظرات الاخرين	٢	مهارة التواصل البصري	١
٠,٧٤٤		٠,٧٧٠		٠,٨٤٢		٠,٧٩٧		٠,٨٢١	
٠,٧٦٣	١٠	٠,٧٥٣	٩	٠,٨٩٧	٨	٠,٨٥٧	٧	٠,٨٠٢	٦
٠,٨٤٧	١٥	٠,٨٦٩	١٤	٠,٨٥٧	١٣	٠,٧٥٩	١٢	٠,٧٦٨	١١
٠,٧٨٦	٢٠	٠,٧٨٥	١٩	٠,٧٢٤	١٨	٠,٧٦٠	١٧	٠,٨٩١	١٦
٠,٨٧٩	٢٥	٠,٧٧٩	٢٤	٠,٨٢٩	٢٣	٠,٨٣٩	٢٢	٠,٧٣٨	٢١
٠,٧٣٥	٣٠	٠,٧٦١	٢٩	٠,٧٤٠	٢٨	٠,٧٨٢	٢٧	٠,٨٤٧	٢٦
٠,٧٨٢	٣٥	٠,٨٧٨	٣٤	٠,٧٧٣	٣٣	٠,٨٧٦	٣٢	٠,٨٥٧	٣١
٠,٧٤٦	٣٩	٠,٧٩٧	٤٠	٠,٧٨٢	٣٨	٠,٧٤٣	٣٧	٠,٧٧٣	٣٦
		٠,٧٤١	٤٤	٠,٧٤٦	٤٣	٠,٧٥٩	٤٢	٠,٧٦٤	٤١

يتبين من جدول (٨) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٩) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الانتباه المشترك ن = ١٩٦

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
١	مهارة التواصل البصري	٠,٨٨٢
٢	مهارة متابعة نظرات الآخرين	٠,٨٤٧
٣	التقليد	٠,٧٩٥
٤	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء	٠,٩٠٠
٥	مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	٠,٨٧٦

يتبين من جدول (٩) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ثانياً : الثبات :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق معامل الفاكرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس وذلك كما يلي:

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، وحساب معامل الفا للمقياس ككل. و جدول (١٠) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة :



جدول (١٠) قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الانتباه المشترك أطفال

ذوى اضطراب طيف التوحد (ن=١٩٦)

العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا
١	٠,٧٨١	١٢	٠,٨٠١	٢٣	٠,٧٧٨	٣٤	٠,٧٨٩
٢	٠,٧٥٦	١٣	٠,٧٧٦	٢٤	٠,٧٨٩	٣٥	٠,٨٠١
٣	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٨٤	٢٥	٠,٧٧٤	٣٦	٠,٧٦٨
٤	٠,٧٨٣	١٥	٠,٧٧٥	٢٦	٠,٧٦٩	٣٧	٠,٧٩٩
٥	٠,٧٧٠	١٦	٠,٧٦١	٢٧	٠,٧٦٤	٣٨	٠,٧٧٣
٦	٠,٨٠٠	١٧	٠,٧٧٥	٢٨	٠,٧٩٨	٣٩	٠,٧٦٨
٧	٠,٧٦٢	١٨	٠,٧٩٢	٢٩	٠,٧٨٥	٤٠	٠,٧٩٠
٨	٠,٧٦٨	١٩	٠,٧٨٤	٣٠	٠,٧٧٩	٤١	٠,٨٠٢
٩	٠,٧٦٠	٢٠	٠,٨٠١	٣١	٠,٧٦٨	٤٢	٠,٧٧٩
١٠	٠,٧٥٣	٢١	٠,٨٠٠	٣٢	٠,٧٨٩	٤٣	٠,٧٨٤
١١	٠,٧٦٥	٢٢	٠,٧٧٩	٣٣	٠,٧٦١	٤٤	٠,٧٧٩

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠,٨٠٢

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

ب- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الانتباه المشترك أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بطريقة إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص

السيكومترية لأدوات الدراسة (١٩٦) طفل بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، والجدول (١١) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (١١) : ثبات مقياس الانتباه المشترك أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

عن طريق إعادة التطبيق (ن=١٩٦)

معامل ارتباط	الانتباه المشترك
٠,٧٢٦	مهارة التواصل البصري
٠,٨٤٢	مهارة متابعة نظرات الآخرين
٠,٧٥٩	التقليد
٠,٨٨٤	مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء
٠,٨٠١	مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية
٠,٨٢٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات المقياس مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٢٦)، و (٠,٨٨٤) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثالثاً : مقياس الاستخدام الإجتماعي للغة :

يهدف المقياس إلي تقييم مدى استخدام للغة أو نمط الحديث الملائم من جانب الطفل في السياق الإجتماعي بما يحقق له وظائف أو فؤاد معينة في مواقف اجتماعية محددة .

**خطوات تصميم المقياس :**

اولا: قامت الباحثة بالإطلاع علي ما أتيج لها من مقاييس منها Bisho(2006) ، ومقياس الشخص ، عبد العزيز (٢٠١٥) ، و مقياس عبد الرحمن، تسنيم الطويلة (٢٠١٩) ، و مقياس عبد الله ، محمد عادل (٢٠٢٢)

**ثانيا :** تحديد أهداف المقياس ووضع تصور لشكل العبارات التي تقيس تحققها  
**ثالثا :** تحكيم المقياس والأخذ ببعض آراء السادة الخبراء عددهم (١١) في تخصصات علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وذلك للحكم علي أبعاد وعبارات المقياس في صورته الأولى ، من حيث مدي مناسبة العبارات فيما صمم المقياس من اجله ، وارتباط العبارة باليعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعني ، واطافة أي عبارات يراها الخبراء لها ارتباط بالبعد وحذف أي عبارات ليس لها علاقة بالبعد .

**رابعا :** عمل استطلاع للمقياس وذلك بتطبيق المقياس علي عينة التقنين والبالغ عددها (١٩٦) طفلا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) عاما من ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة شدة بسيطة علي مقياس جيليام ؛ بهدف تدوين أي ملاحظات أو اقتراحات للإستفادة منها في إجراء تعديلات للمقياس في صورته النهائية .

**وصف المقياس :** يتكون مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة من (٥)

أبعاد رئيسة هي :

- التماسك المركزي : يقصد به تكامل المعني وترباطها ، أي فهم معاني الأشياء في صورتها الكلية ، بالإضافة إلي قدرة علي التحدث عن أحداث مستقبلية أو ماضية في سياق زمني ملائم ويتضمن ( ٦ ) عبارة .
  - سياق الحديث :يقصد به القدرة علي استخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث ، وفهم كلام وتعبيرات الآخرين ،فهم المعني الفعلي المقصود وليس المعني الحرفي لكلام ويتضمن (٦) عبارة
  - الإنتباه: يقصد به قدرة الطفل علي إظهار الإنتباه المناسب للمتحدث وتتضمن ( ٦ ) عبارات
  - البداية المناسبة للحديث :يقصد بها مهارات المحادثة وتبادل الحديث ، ومباداة الحديث والاستدلال بالاضافة إلي إستخدام نغمة صوت ملائمة أثناء الحديث ويتضمن ( ٦ ) عبارة
  - التواصل مع الآخرين : يقصد به استخدام الإيماءات والإشارات في عملية التواصل ، واستخدام التواصل البصري بشكل مناسب ومقاطعة الآخرين في الوقت المناسب بالإضافة إلي فهم تعبيرات وجوه الآخرين ونبرات أصواتهم وتتضمن ( ٦ ) عبارة .
- وبالتالي يتكون المقياس في صورته النهائية من ( ٣٠ ) عبارة مقسمة علي (٥) ابعاد .

## جدول (١٢) توزيع عبارات ابعاد مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة

م	العبارات	ارقام العبارات	عدد العبارات
١	سياق الحديث	١-٦ - ١١-١٦ - ٢١-٢٦	٦
٢	الإنتباه	٢-٧ - ١٢-١٧ - ٢٢-٢٧	٦
٣	التواصل مع الاخرين	٣-٨ - ١٣-١٨ - ٢٣-٢٨	٦
٤	البدائيات الملائمة للحديث	٤-٩ - ١٤-١٩ - ٢٤-٢٩	٦
٥	التماسك المركزي	١٠-٥ - ١٥-١٠ - ٢٠-٢٥ - ٣٠	٦

## طريقة تقدير درجات المقياس :

يقوم ولي الامر او القائم علي رعاية الطفل بالإجابة علي عبارات المقياس عن طريق اختيار احدي الإجابات الآتية ( دائما - احيانا - ابدا ) وتأخذ الإجابات درجات (٣ - ٢ - ١) علي الترتيب ، وبالتالي فإن درجة المقاس تتراوح ما بين (٣٠) درجة وتدل علي انخفاض مستوي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي طفل طيف التوحد ، ( ٩٠) تدل علي ارتفاع مستوي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي طفل التوحد .

## الخصائص السيكومترية لمقياس الإستخدام الإجتماعي للغة :

تم التحقق من صلاحية المقياس للإستخدام في البحث الراهن في ضوء صدقه وثباته واتساقه الداخلي؛ وذلك كما يلي:

اولا: صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي ما يلي:

## أ- صدق المحك الخارجي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة:

قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قامت بتطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد محمد

عجوة، ونجلاء شوقي (٢٠٢٢)، باعتباره محكاً لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (١٩٦) طفل ذوى اضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم ما بين (٧ : ٩) عام ، فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٣٦) بما يشير إلى صدق المقياس

#### ب- الصدق العاملي :

تم إجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية لبيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للبحث البالغ عددهم (١٩٦) مشارك على مفردات المقياس البالغ عددها (٣٠) عبارة فتم استخلاص خمسة عوامل من المصفوفة، ثم تدوير العوامل الناتجة تدويراً متعامداً بطريقة الفارمكس وجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وذلك بعد التأكد من اعتدالية البيانات؛ حيث تراوح معامل الالتواء لعبارات المقياس ما بين (-٢,٢٥١) إلى (-٠,٠١٨) وبلغ حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥ (٠,٣٤٦) ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين  $(\pm ٣)$  مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية ، وبلغ اختبار كفاية العينة (KMO) (٠,٦٦٥) وهذه القيمة أكبر من (٠,٥٠) مما يعنى ان التحليل العاملي لهذه البيانات ملائم وان التحليل سوف يعطى عوامل مختلفة وموثوق فيها، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل فسرت (٤٨,٩٤٨%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول (١٣) التالي:

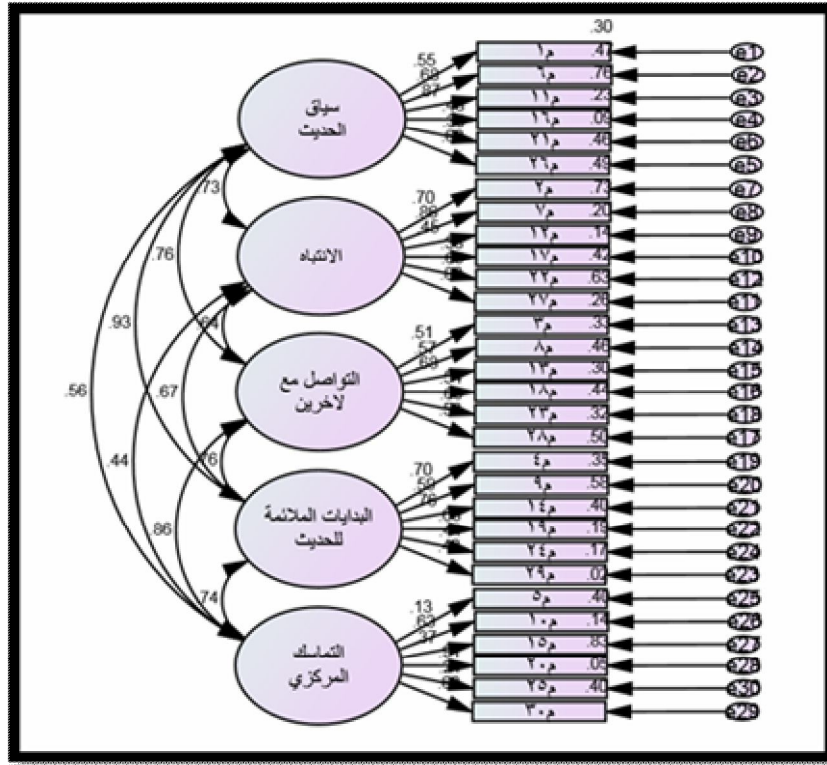
جدول (١٣): تشبعت العبارات على العوامل لمقياس

الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = ١٩٦)

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العبرة
٠,٧٢٣					عبرة ١
	٠,٥٦٩				عبرة ٢
		٠,٤٨٥			عبرة ٣
			٠,٦٠٨		عبرة ٤
				٠,٣٦٥	عبرة ٥
٠,٦٦٠					عبرة ٦
	٠,٨٥١				عبرة ٧
		٠,٧٦٤			عبرة ٨
			٠,٣٥٠		عبرة ٩
				٠,٦١٢	عبرة ١٠
٠,٥٩٦					عبرة ١١
	٠,٤٧٦				عبرة ١٢
		٠,٥٤٨			عبرة ١٣
			٠,٧٠٥		عبرة ١٤
				٠,٥٢٠	عبرة ١٥
٠,٦٠١					عبرة ١٦
	٠,٥٦٧				عبرة ١٧
		٠,٤٦٢			عبرة ١٨
			٠,٤١٩		عبرة ١٩
				٠,٦٥٣	عبرة ٢٠
٠,٦٥٩					عبرة ٢١
	٠,٤١٢				عبرة ٢٢
		٠,٥٠٢			عبرة ٢٣
			٠,٦١٢		عبرة ٢٤
				٠,٤٣١	عبرة ٢٥
٠,٦٤٣					عبرة ٢٦
	٠,٨٠٤				عبرة ٢٧
		٠,٦٧٣			عبرة ٢٨
			٠,٦٠٢		عبرة ٢٩
				٠,٦٢١	عبرة ٣٠
١٣,٢٧٣	١٠,٠١٣	٩,٠٣٩	٨,٨٦٥	٧,٧٥٨	نسبة التباين
٣,٩٨٢	٣,٠٠٤	٢,٧١٢	٢,٦٦٠	٢,٣٢٧	الجذر الكامن

- يتضح من الجدول ( ١٣ ) السابق تشبع عبارات المقياس على خمسة أبعاد، وذلك كما يلي:
  - العامل الأول: تشبع عليه العبارات ( ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ) يفسر (١٣,٢٧٣%) من التباين الكلي وتم تسميته سياق الحديث .
  - العامل الثاني: تشبع عليه المفردات ( ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ) يفسر (١٠,٠١٣%) من التباين الكلي وتم تسميته الانتباه.
  - العامل الثالث: تشبع عليه المفردات ( ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ) يفسر (٩,٠٣٩%) من التباين الكلي وتم تسميته التواصل مع الآخرين.
  - العامل الرابع: تشبع عليه العبارات ( ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ) يفسر (٨,٨٦٥%) من التباين الكلي وتم تسميته البدايات الملائمة للحديث.
  - العامل الخامس: تشبع عليه المفردات ( ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ) يفسر (٧,٧٥٨%) من التباين الكلي وتم تسميته التماسك المركزي.
- كما قامت الباحثة بالتحليل العاملي التوكيدي للعوامل الناتجة بطريقة الاحتمالات القصوى، وأشارت نتائج التحليل إلى النموذج التالي:





شكل (٢) نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمفردات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

يتضح من الشكل (٢) مؤشرات جيدة للنموذج حيث كانت قيمة Chi-square = 436.109 بدرجات حرية ٢٩٥ وهي غير دالة وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ١,٤٧٨ > ٣، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج، وبلغت قيمته مؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.936) و (NFI= 0.948) و (IFI=0.951)، و (CFI= 0.927)، و (RMSEA= 0.01)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة.

## الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة في حساب الإتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ؛ والجدولان (١٤)، و (١٥) التاليان يوضحا ذلك:

## جدول (١٤):

## الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة

ن=١٩٦

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
التماسك المركزي		البدايات الملائمة للحديث		التواصل مع الاخرين		الانتباه		سياق الحديث	
٠,٨٩٧	٥	٠,٨٥٩	٤	٠,٧٨٢	٣	٠,٨٨٩	٢	٠,٨٦٣	١
٠,٨٨٢	١٠	٠,٨٣٤	٩	٠,٨٧٩	٨	٠,٨١٤	٧	٠,٨٠٤	٦
٠,٨٥٧	١٥	٠,٧٧٥	١٤	٠,٧٨٥	١٣	٠,٩٠٠	١٢	٠,٧٦١	١١
٠,٧٩٧	٢٠	٠,٩٠١	١٩	٠,٧٦٦	١٨	٠,٨٣٧	١٧	٠,٨٥٥	١٦
٠,٨١٩	٢٥	٠,٧٧٦	٢٤	٠,٨٩٤	٢٣	٠,٨٤٩	٢٢	٠,٨٣٠	٢١
٠,٨٣١	٣٠	٠,٧٥٣	٢٩	٠,٨٦٩	٢٨	٠,٨٢٥	٢٧	٠,٨٧٩	٢٦

يتبين من جدول(١٤) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٥): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاستخدام

الاجتماعي للغة ن = ١٩٦

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
١	سياق الحديث	٠,٧٨٧
٢	الانتباه	٠,٨٥٦
٣	التواصل مع الآخرين	٠,٨٦٩
٤	البدايات الملائمة للحديث	٠,٧٨٤
٥	التماسك المركزي	٠,٨٨٧

يتبين من جدول (١٥) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ثانياً : الثبات :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق معامل الفاكرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس وذلك كما يلي:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل. وجدول (١٦) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة :

جدول (١٦): قيم معامل ألفا لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة أطفال

ذوى اضطراب طيف التوحد (ن=١٩٦)

العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا
١	٠,٨٤٢	٩	٠,٨١٦	١٧	٠,٨٠١	٢٤	٠,٨٢٧
٢	٠,٨١٧	١٠	٠,٨٢٤	١٨	٠,٨٣٤	٢٥	٠,٨١٧
٣	٠,٨٣٩	١١	٠,٧١٧	١٩	٠,٨١٦	٢٦	٠,٨١٨
٤	٠,٨٣٧	١٢	٠,٨٣٠	٢٠	٠,٨٢١	٢٧	٠,٨٣٢
٥	٠,٨٣٦	١٣	٠,٨١٧	٢١	٠,٨٢٧	٢٨	٠,٨٤٠
٦	٠,٨٢٩	١٤	٠,٨٤١	٢٢	٠,٨٣٥	٢٩	٠,٨٣٨
٧	٠,٨١٧	١٥	٠,٨٣٤	٢٣	٠,٨١٧	٣٠	٠,٨١٨
٨	٠,٨٣٦	١٦	٠,٨١٦				

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠,٨٤٢

يتضح من جدول (١٦) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بطريقة إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (١٩٦) طفل بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، والجدول (١٧) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (١٧) : ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة أطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد عن طريق إعادة التطبيق (ن=١٩٦)

معامل ارتباط	الاستخدام الاجتماعي للغة
٠,٨١١	سياق الحديث
٠,٨٤٩	الانتباه
٠,٧٦٨	التواصل مع الآخرين
٠,٨٨٧	البدايات الملائمة للحديث
٠,٧١٧	التماسك المركزي
٠,٨٦٩	سياق الحديث

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفردات المقياس مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧١٧)، و (٠,٨٨٧) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

رابعا : البرنامج القائم علي مهام التماسك المركزي لتحسين الإنتباه المشترك لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد اعداد الباحثة

اهداف البرنامج :

١ - الهدف العام : يهدف البرنامج في صورته النهائية إلي تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢ - الاهداف الاجرائية : اشتمت الأهداف الاجرائية من الهدف العام للبرنامج:

١-التواصل البصري : بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل قادرا علي أن :

- يتواصل بصرياً مع الباحثة لمدة ٣ ث
- يتواصل بصرياً مع الباحثة لمدة ٥ ث
- يتواصل بصرياً مع الباحثة ورد التحية
- يستجيب لاسمه بالنظر الي الاخرين
- يتواصل بصرياً مع الباحثة لمدة ٥ تواني اثناء اللعب

٢-متابعة نظرات الاخرين : بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل قادرا علي

أن :

- يتبع نظرات الباحثة للمثير
- يتتبع اشارة الباحثة للمثير
- يتتبع اشارة الباحثة لتعبير الوجه ( مندهش ) ( سعيد ) ( خائف )

٣-المباداة والاستجابة للاشارات : بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل قادرا

علي أن :

- يشير الي تعبير الوجه ( غاضب )
- يميز بين تعبيرات الوجه ( مندهش - سعيد ) ، ( سعيد - حزين )
- يشير الي تعبير الوجه ( سعيد ) عندما يطلب منه
- يشير الي تعبير الوجه خائف من بين تعبيرات الوجه ( غاضب - خائف - سعيد)

٤-التقليد : بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل قادرا علي أن :

- يقلد تعبير الوجه ( مندهش )
- يقلد تعبيرات الوجه المختلفة ( غاضب )
- يبنى برجا من المكعبات لتعبير الوجه ( غاضب )
- يبنى برجا من المكعبات لتعبير الوجه ( مندهش )
- يقلد تعبير الوجه ( خائف ) عندما يطلب منه

٥-المبادأة والاستجابة لمهارات عرض واحضار الاشياء : بانتهاء جلسات

البرنامج يكون الطفل قادرا علي أن :

- يعطي للباحثة شئ ما يطلب منه
- ينظر الي الشئ الذي تظهره له الباحثة
- يمسك باحد الاشياء وإظهارها لشخص اخر
- يطابق بين تعبيرات الوجه المختلفة (سعيد - خائف)(حزين - مندهش - غاضب )

٦-جذب انتباه الاخرين اثناء اللعب : بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل

قادرا علي أن :

- يجذب انتباه شخص اخر بالاشارة لما يريد
- يجذب انتباه الباحثة لشئ مفضل لديه

٧- مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية بانتهاء جلسات البرنامج يكون الطفل قادرا علي أن:

- يتعرف علي تعبير الوجه (سعيد) ، (خائف) من خلال الموقف
- يربط تعبير الوجه (غاضب) بالموقف الدال عليه عندما يطلب منه
- يفسر سبب الخوف من خلال الموقف (ليه هو خائف)
- يتعرف علي تعبير الوجه (سعيد - حزين) وفقا للرغبة
- يتعرف علي تعبيرات الوجه (سعيد - حزين) التي يوضحها الصورة

الأسس التي يستند اليها البرنامج :

١- الاسس العامة : يركز علي تحسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، من خلال مهام التماسك المركزي وقد اخذ في الاعتبار ان تكون مناسبة لقدرات الأطفال وأعمارهم .

٢-الاسس النفسية التربوية :

- حيث تمت مراعاة السمات والخصائص التي تميز بها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- مراعاة الخصائص النمائية والنفسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- مراعاة مناسبة أنشطة البرنامج للقدرات الجسمية والعقلية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد



- الحرص علي توفير بيئة تدريب جيدة وتشمل علي إضاءة جيدة وهدوء وأدوات مناسبة ومراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء التدريب
- ترتيب جلسات البرنامج يتبع قوانين النمو من حيث أن النمو عملية متصلة تتبع مساراً بعينه فالنمو في الطفولة يسير علي النحو الآتي بدءاً من الإنتباه ثم التفاعل الإجتماعي ، ثم التواصل ، و اللغة
- ٣- الأسس الإجتماعية : تشمل علي الإهتمام بالفرد ككائن اجتماعي يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها ، فيجب مراعاة المهارات الإجتماعية لدي أطفال طيف التوحد وتحسين الإنتباه واللغة من خلال تدريبهم علي مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية .

#### فنيات المستخدم في البرنامج :

- توجية الإنتباه: تشير إلي محاولة الفوز بإنتباه الطفل بشكل مستمر أثناء الجلسات
- النمذجة : حيث يتم تنفيذ المهام من قبل الباحث أمام الطفل
- التعزيز : تقديم التعزيز للطفل بأنواعه اللفظي والمادي وعقب الإستجابة الصحيحة
- الواجبات المنزلية : يتم تحديد مهام مرتبطة بإجراءات الجلسة يتم تنفيذها من أفراد الأسرة للتعيم الأثر
- التلقين : تشير إلي تقديم المساعدة بأنواعها اللفظية والجسدية والإشارة للطفل لأداء المهمة

- التغذية الراجعة : توجه الأداء وتزود الطفل بخبرات تعليمية جديدة ، ومن صور التغذية الراجعة التعليق علي السلوك الطفل سواء كان هذا التعليق توجيهيا أو لفت نظر لأحد الأخطاء
- التكرار :تهدف إلي تحسين عملية التذكر،عن طريق جعل الأطفال يكررون ما يتعلمونه .

#### تقويم البرنامج :

يتم تقويم البرنامج من خلال **التقويم القبلي**: طبق مقياس الإنتباه المشترك ومقياس الإستخدام الإجتماعي للغة قبل تطبيق البرنامج ،**التقويم البنائي**: في نهاية كل مرحلة ، **التقويم البعدي والتتبعي** طبق مقياسين الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة بعد تطبيق البرنامج وبعد إنتهاء البرنامج بمدة شهر.

وللتأكد من صدق محتوى البرنامج وملائمته ووضوحه وأمكان استفادة العينة ،قامت الباحثة بعرض الجلسات البرنامج في صورته الأولية علي مجموعة من السادة الخبراء والإخصائين في مجال الإرشاد النفسي وتصمي البرامج ، والتزمت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقراها السادة الخبراء علي جلسات البرنامج خاصة فيما يتعلق بعدد الجلسات وتوقيت كل جلسة وأهداف كل جلسة والواجبات المنزلية المناسبة لمحتوى الجلسة إلي أن أصبح بصورته النهائية الجاهزة للتطبيق ، وقد بلغ عدد هذه الجلسات ( ٤٢ ) جلسة ثم تنفيذها علي ثلاث شهور واسبوعين ، بواقع (٣) ايام اسبوعياً ،مدة الجلسة ( ٣٠ ) دقيقة.

## جدول (١٨) ملخص جلسات البرنامج

الابعاد	الجلسة	أهداف الجلسة	الفيئات المستخدمة
تمهيد	١	التعارف بين الباحثة والأطفال	اللعب - المنافسة - لتعزيز - التكرار
مهارة التواصل البصري	٢ : ٤	- يتواصل بصريا عند قول انظر لي - يركز ببصره علي شئ لمدة ٥ تواني - يئنبه عند سماع اسمه	التلقين اللفظي والايماي - التعزيز - التكرار - التغذية الراجعة - المحاولات المنفصلة
متابعة حركة العين للآخرين	٥ : ٦	يتابع نظارات الآخرين	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز - التكرار - التغذية الراجعة
التواصل السمعي والبصري	٧ : ١٣	يتواصل بصريا عند توجيهه لفظيا يتابع حركة الأشياء من حوله يلتفت للأشياء التي تصدر صوت يطابق الشكل مع الفراغ يتشغيل لعبة تتحرك وتصدر صوتا ينفذ امر من خطوة واحدة تواصل سمعي وبصري وحركي	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز - التكرار - التغذية الراجعة
مهارة الاستجابة للإشارات	١٤-١٥	يتتبع الإشارات	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز
مهارة المبادأة للإشارات	١٦-١٧	يستخدم الإشارة بغرض يستخدم الإشارة للمشاركة الانتباه	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة التعزيز - النمذجة - التغذية الراجعة
مهارة الاستجابة للإشارات	١٨ : ٢١	يشير إلى الشيء المطلوب منه يستخدم الإشارة للحصول على شيء يفهم الإشارات والإيماءات	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز - النمذجة

الإبعاد	الجلسة	أهداف الجلسة	العمليات المستخدمة
مهارة المبادأة الاستجابة للإشارات	٢٢	يتقن مهارة المبادأة و الاستجابة للإشارات	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز - النمذجة
مهارة تحية الآخرين	٢٣ : ٢٤	القاء التحية بشكل لفظي وغير لفظي القاء التحية بقول صباح الخير صباحا و مساء الخير مساء	التعزيز - المحاكاة - التكرار - التعميم - النمذجة - تحليل المهمة
مهارة المبادأة الاستجابة للمشاركة الإجتماعية	٢٥ : ٢٩	يتواصل بصريا عند مشاركة الآخرين يشارك بما يفعله المحيطين به يصدار رد فعل حركي أو إيمائي يقوم بالفعل من تلقاء نفسه يشارك الآخرين والتفاعل معهم	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز
مهارة التقليد	٣٠ : ٣٦	يقلد حركات الآخرين يقلد بعض الأصوات يقلد تعبيرات الوجه يقلد فك وتركيب لعبة يقلد تحريك لعبة يقلد استخدام الأشياء	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز
مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	٣٧-٣٩	يشارك الآخرين في نفس الحالة يُبدى اهتماما ما بشخصية يتألم يفرح بالمشاركة في اللعب	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز
فهم لغة الآخرين	٤٠	يتتبع عدده من التعليمات البسيطة يتواصل لفظيا مع الآخرين يعرف التعبيرات اللغوية وينفذها	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز
المبادأة بالحوار	٤١	اييدا باجراء حوار مع الآخرين يجري محادثة قصيرة مع زميل يشارك الآخرين في الحوار	التلقين اللفظي - المحاولات المنفصلة - التعزيز

## اجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- إعداد الإطار النظري للبحث فيما يتعلق بالمفاهيم والنظريات والدراسات الأساسية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي

٢- في ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الإنتباه المشترك ومقياس استخدام الإجتماعي للغة والبرنامج القائم علي التماسك المركزي ، وتم عرضه علي السادة الخبراء المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس .

٣- اختارت الباحثة عينة استطلاعية ممثلة للعينة الأصلية لكي يطبق المقياس عليها ومن خلال نتائج التطبيق يتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين .

٤- تم تطبيق أدوات التشخيص وهي مقياس جليام لتشخيص التوحد علي عينة البحث

٥- تم تطبيق كل من مقياس الإنتباه المشترك ومقياس الاستخدام الإجتماعي للغة علي العينة السابقة تطبيقا قريبا وتصحيح المقياسين حسب التعليمات الخاصة بهم ، ورصد الدرجات التي حصل عليها أطفال العينة في جداول تم إعداده لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية .

٦- تم تطبيق البرنامج ثم قامت بالمقياس البعدي ، ومن بعده القياس التتبعي بعد مرور شهر علي القياس البعدي

٧- معالجة البيانات احصائيا وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف البحث

٨- تقديم توصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث .

**بعض الصعوبات التي واجهت الباحثة :**

١- صعوبة الحصول علي عينة البحث مما استلزم التطبيق في أكثر من مركز

٢- بعض الصعوبات فيما يتعلق بأسر ذوي اضطراب طيف التوحد

٣- احتياج بعض أفراد العينة إلي إعادة تطبيق بعض الجلسات مرة اخري

**نتائج الدراسة ومناقشتها :**

١- اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات مقياس الإنتباه المشترك لدي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي" ، ولإختبارالفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (١٩): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة  
التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإلتباه المشترك  
لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ن=١٠

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة التواصل البصري	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارة متابعة نظرات الآخرين	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٩	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
التقليد	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٣	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٣	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				

يتضح من جدول (١٩) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس الإنتباه المشترك لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجميع أبعاد المقياس لصالح القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الإنتباه المشترك بعد تعرضهم لجلسات البرنامج ، وقبول الفرض .

يتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة Gentaz, Wood, Eliez & Schaer, (2017) التي هدفت إلي دراسة تأثير شدة التعبيرات الإنفعالية علي إستجابة الأطفال للإنتباه المشترك ، وتكونت العينة من (٢٥) طفلا توحيدي ، (٢١) طفلا طبيعيا في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأوضحت النتائج أن الأطفال التوحد كانوا ينتبهون لوجه المعالج لفترة أطول عندما يستخدم تعبيرات انفعالية وهذا أدي إلي تحسن مهارة الإنتباه المشترك لدي هؤلاء الأطفال .

تتفق هذا ما نتائج دراسة Johnson, Sigman & Hutman, (2013) Navab, Gillespie-Lynch والتي هدفت الي تقييم صلاحية مهارة التتبع البصري كمؤشر لاستجابة للإنتباه المشترك عند الأطفال البالغين من العمر (١٨) شهرا من ذوي اضطراب طيف التوحد ، وكشفت النتائج عن أن التحسن في مهارة التتبع البصري يؤدي إلي تحسن في مهارة الإنتباه المشترك .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة مطر، عبد الفتاح ومسافر، علي (٢٠١٢)؛ الزبيدي، محمد سالم (٢٠١٣) اكد علي فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإنتباه المشترك لأطفال ذوي اضطراب طيف



التوحد ، ودراسة عبد القادر ، امنية والحديني ، مصطفى (٢٠١٣) ؛ الزبيدي ، محمد سالم فرج(٢٠١٣) ؛ أمين (٢٠١٣)؛ Rao & Ashok (2014) ؛ Sussman, (2014)؛تركي ،رانيا(٢٠١٥)؛فاروق،اسامة (٢٠١٥) ؛ Anderson,(2015)؛Norah et al(2016)؛ Wehman et al,( 2016) ؛ Freeman, et al(2016)؛سليمان (٢٠١٦) الزريقي ، مصطفى (٢٠١٨) ؛علي،عماد احمد حسن (٢٠١٩) ؛ Rodgers ؛ Sani & Bozkus, (2020) ؛ et al(2020) ؛حفيظ ، عايدة حميده (٢٠٢٣) وغيرها من الدراسات التي أكدت علي فعالية البرنامج المستخدم في تحسين الإنتباه المشترك لدي أطفال ذوي الإنتباه المشترك ، وكذلك تؤكد علي أهمية استخدام فنيات تعديل السلوك كالتعزيز والنمذجة والتوجيه اللفظي وغيرها مما يؤثر بصورة مباشرة علي السلوك.

#### وتفسر الباحثة نتيجة الفرض :

- أنشطة المستخدمة في البرنامج كانت مناسبة للمرحلة العمرية للأطفال عينة البحث ( ٧-٩ ) عاما ، كما قامت الباحثة بتجزئة هذه الانشطة وترتيبها من الأسهل إلي الأصعب
- استخدام فنيات مناسبة للأطفال اضطراب التوحد موضع البحث كفنية التعزيز -النمذجة - التلقين اللفظي والايماي - التكرار - التغذية الراجعة - المحاولات المنفصلة
- راعت الباحثة الفروق الفردية بين الأطفال عينة البحث واستخدمت الالعب وأنواع التعزيز المفضلة لكل طفل علي حدة ، والتي يفضل التعامل معها وقامت الباحثة بعمل قائمة بها وتوظيفها في تحقيق أهداف

البرنامج الخاص بالبحث ، فقبل بداية العمل مع الأطفال قامت الباحثة بسؤال الأمهات عن الألعاب وأنواع التعزيز المفضلة لأطفالهن لكي تُسهل علي الطفل الإنتباه لها والتفاعل معها .

- تعاون أمهات الأطفال في تنفيذ الأنشطة المنزلية ، وذلك أدى إلي اتقان الأطفال للمهارات التي يتضمنها البرنامج بشكل أفضل .

- أثناء الجلسات التدريبية استخدمت الباحثة تعبيرات انفعالية ولذلك لجذب انتباههم وتشجيعهم علي التواصل ، حيث لاحظت الباحثة أن الأطفال ينظرون إلي وجهها عندما تتظاهر بهذه الإنفعالات ، وبعد ذلك خفت من شدة هذه التعبيرات تدريجيا.

- جو التقبل والتفهم والدفء والمرونة والذي أتاحتها الباحثة أثناء جلسات البرنامج ، مما يعني الإتجاه الدافئ بين الباحثة والأطفال ، إذ أنها عوامل ضرورية لإحداث التغيير الإيجابي .

وقد أظهرت النتائج ايضا فروق في مستوى تحسن قدرات الأطفال علي إبعاد مقياس الإنتباه المشترك ، فقد ارتفع مستوى التحسن في بعض الأبعاد أكثر من الأخرى فقد جاء التحسن في بُعد التتبع البصري في المقدمة يليه بُعد مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية والتقليد يليه بُعد التواصل والمباداة ، وترجع الباحثة ذلك التفاوت في مستوى تحسن الأطفال علي ابعاد المقياس الإنتباه المشترك إلي أن الإنتباه للأشخاص(المتمثل في مهارات التواصل البصري والتقليد والمباداة للإنتباه المشترك ) تحتاج إلي مجهود أكبر من الطفل بالمقارنة بالإنتباه للأشياء المتمثل في مهارتي الإنتباه والتتبع البصري .

كما أن مستوي تحسن قدرات الأطفال علي أبعاد مقياس الإنتباه المشترك لم يكن علي التوالي فقط ولكن هناك تفاعلا وتأثرا متبادلا بين الأبعاد وبعضها ، فقد لاحظت الباحثة أنه بعد تحسن مهارة الإنتباه البصري للأشياء في بداية الجلسات تحسنت مهارة التتبع البصري للأشياء أيضا ، وزيادة التحسن في الأداء البصري للأشياء أدي إلي زيادة في مدة الإنتباه البصري ، فأثناء الجلسات عندما كان الطفل يتتبع لعبة المفضلة وهي تتحرك أمامه فانه كان ينتبه لها بصريا لمدة أطول ، وهذا يعنى أن مهارتى الإنتباه البصري والتتبع البصري مهارتين مترابطتين التأثير بينهما متبادل .حيث زاد من قدرة الأطفال علي تتبع أصبع السبابة للباحثة عندما كانت تشير إلي لعبة المحبة له .

ونتيجة للتحسن في مهارتى الإنتباه البصري والتتبع البصري تحسنت مهارة التقليد لدي الأطفال ، وهذا ما أشار إليه (Schaer, 2017) & Franchini, Glaser, Gentaz, Wood في دراستهم حيث لاحظوا أن تطور مهارة تتبع نظرة العين يساعد علي تطور الإستجابة المشترك عند الأطفال اضطراب التوحد .

## ٢- اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات مقياس الإنتباه المشترك للمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي "، ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة ، وجدول (٢٠) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٢٠): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة  
التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإلتباه المشترك  
لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة التواصل البصري	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتساوية	٨				
مهارة متابعة نظرات الآخرين	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٩				
التقليد	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٨				
مهارة المبادأة والاستجابة للمهارات عرض واحضار الأشياء	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٩				
مهارة مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠,٣٣	غير دالة
	الموجبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠		
	المتساوية	٤				

يتضح من جدول (٢٠) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الإنتباه المشترك لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجميع أبعاد المقياس ، مما يعني استمرار التحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة وأهمية البرنامج المستخدم .

وتكشف هذه النتيجة عن استمرار فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في القياس التتبعي وهو ما يشير إلي بقاء أثر البرنامج في مدة القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج

**يعنى قبول الفرض** اتفقت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة دراسة مصطفى ، أسامة فاروق (٢٠١٥) ؛ عبد الحميد ، مروة محسن (٢٠١٩) في دراستها حيث تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين بين البعدي و التتبعي مع بقاء اثر البرنامج واستمراريته بعد التطبيق ؛ ودراسة بركات ، خالد محمد (٢٠٢٠)

**ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي ما يلي :**

- بداية راعت الباحثة أثناء إعدادها وتنفيذها للبرنامج خصائص واحتياجات الأطفال عينة البحث
- تعزيز الباحثة أهمية الفنيات المستخدمة في البرنامج مع متابعة وملاحظة تطور سلوك الطفل من خلال تفاعل الأسرة مع الباحث ساعد إبقاء أثر تحسن الإنتباه المشترك بعد التطبيق

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الأنشطة المستخدمة أثناء الجلسات فكل طفل له طريقة ومدخل للتعلم خاص به وكل طفل يجذب لنوع مختلف من الألعاب ، كما أن تكرار الأنشطة أثناء الجلسات وتنوع الألعاب أدي إلي انتباه الطفل بصورة أفضل للباحثة وإتقانه لمهارات الإنتباه المشترك ، فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يملون بسرعة عند استخدام الالعاب بصورة متكررة لذلك فأن التنوع في استخدام الألعاب يشجعهم علي الإنتباه بصورة أفضل وبالتالي الإستجابة للتواصل مع من حولهم وتعميم المهارات التي اكتسبها أثناء جلسات البرنامج .

- كما أن الترتيب الذي اتبعته الباحثة في تدريب الطفل علي المهارات المؤسسة للانتباه المشترك أدي إلي إتقان الطفل لمهارات الإنتباه المشترك ، لان كل مهارة يتقنها الطفل كانت تؤهله لتعلم المهارة التي تليها ، بإستمرار التدريب اتقن الطفل مهارات الإنتباه المشترك وأصبح لديه القدرة علي تعميمها خارج جلسات البرنامج .

- كما أن تخصيص بعض الجلسات التي استهدفت اعادة تدريب الأطفال علي نقاط الضعف لديهم وذلك علي سبيل المراجعة مما أكد علي بقاء أثر البرنامج لفترة اطول

- أهمية الواجبات المنزلية للمجموعة التجريبية بإمتداد البرنامج خارج النطاق الزمني والمكاني للبرنامج ، حيث تعتبر كبرنامج مصاحب فقد كانت جزءا من حياة أفراد المجموعة التجريبية ، فيكررون ما دربوا عليه بالمنزل ، وذلك دون أن تكلفهم بأعباء إضافية ترهقهم وتؤثر عليهم .

- كما ان الباحثة تعزي استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في لبحث الحالي إلي مشاركة الأسرة وخاصة الأم في تطبيق المهمة (الواجب) المنزلي ، فقد قامت الباحثة بإعداد مهمة منزلية لأمهات لأطفال عينة البحث ، وذلك لان الأسرة لها دور كبير في تطور مهارات الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر ، والأم بصفة خاصة هي أقرب شخص للطفل ومعلمته الأولي ، فقد وضحت الباحثة للأم في الواجب المنزلي كيفية توظيف الأنشطة والألعاب التي ينتبه إليها الطفل في تنمية مهارة الإنتباه المشترك لديه ، فأتثناء الجلسات كانت الباحثة تؤكد علي الأم دائما أن تقوم بتسمية الاشياء التي ينتبه لها الطفل في البيئة من حوله وتقلد صوتها وتحدثه عنها ، وكذلك كل الأنشطة التي يقوم بها الطفل خلال اليوم ( الأكل ، اللعب ، الإستحمام ...)

كما أكدت الباحثة علي ضرورة استخدام نبرات الصوت وتعبيرات الوجه بطريقة مناسبة للموقف خلال الأنشطة اليومية لذلك فقد استطاعت الأم بعد هذا التدريب الحفاظ علي مستوي طفلها في مهارة الإنتباه المشترك في الفترة بين القياس البعدي والتتبعي .

### ٣- اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة لدي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، لصالح القياس البعدي "، ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٢١) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٢١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإستخدام الإجتماعي للغة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
سياق الحديث	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٠	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				
الانتباه	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٥١٦	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				
التواصل مع الآخرين	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٤٢	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				
البدايات الملائمة للحديث	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٤٠	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				
التماسك المركزي	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٦	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٣	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٠				

يتضح من جدول (٢١) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة



التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجميع أبعاد المقياس لصالح القياس القبلي، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات علي أن استخدام اللغة الإجتماعي له علاقة بالتماسك المركزي لدي هؤلاء الأطفال وهذا ما أكدته دراسة ( Pina et al., ٢٠١٣ ) حيث أكدت علي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يميلون إلي التركيز علي التفاصيل ويهملون السياق الكلي للكلام ؛ مما ينعكس علي فهمهم للغة وعدم قدرتهم علي توظيفها في المواقف المختلفة ؛ حيث أنهم لا يستطيعون فهم السياق الكلي لكلام المتحدث ولا يستطيعون الربط بين الجمل وبعضها وفهم مضمون كلام المتحدث .

**تعزي الباحثة هذه النتيجة:** أن البرنامج القائم علي المهام التماسك المركزي استطاع بشكل غير مباشر تحسن قدرة عينة البحث علي الإستخدام اللغة الإجتماعية بأبعادها من خلال استخدام فنيات مناسبة للأطفال اضطراب التوحد كفننية النمذجة - التلقين اللفظي والايماي - التكرار - التغذية الراجعة - المحاولات المنفصلة حيث ركزت الباحثة علي استخدام التعزيز المتصل في بداية اكتساب المهارة وصولا للتعزيز المتقطع من أجل تعميم المهارة وصولا بالطفل لمرحلة التمكين وهوما أكدته دراسة (Cynthia 2013)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود العلاقة الارتباطية بين تحسين مهارات الإنتباه المشترك والإستخدام الإجتماعي للغة وهذا ما أشر اليه ( Adamson & Bakeman, 2015, 84 ) أن الإنتباه المشترك يتطور مع العمر حيث يبدأ الطفل

في استبدال ما لديه من تواصل غير لفظي يستخدمه بالإنتباه المشترك لمزيد من الوسائل اللفظية من أجل انتاج وتأسيس انتباه مشترك فعال مع الآخرين وهذا بدوره ينمي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي طفل اضطراب التوحد .

تتفق مع نتيجة ما اكدته دراسة (Murza & Nye, 2013) ، ودراسة ابو سويلم (٢٠١٨) اللتان تتناولنا برنامجا تدريبيًا مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال اضطراب طيف التوحد ، و اشارت نتائجهما إلي فعالية التدريب علي تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة .

#### ٤ - اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة للمجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي"، ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٢٢) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٢٢): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإستخدام الإجتماعي للغة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
سياق الحديث	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٨				
الانتباه	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	المتساوية	٩				
التواصل مع الاخرين	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٨				
البدايات الملائمة للحديث	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتساوية	٨				
التماسك المركزي	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠	٠,٨١٦	غير دالة
	الموجبة	٢	٣,٥٠	٧,٠٠		
	المتساوية	٤				

يتضح من جدول (٢٢) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي

والمتبعي، في الدرجة الكلية لمقياس الإستخدام الإجتماعي للغة لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجميع أبعاد المقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Aljunied & Frederickson, 2013)، ودراسة (Simmons et al., 2014)، ودراسة (Manangan, 2013)، ودراسة محمد، عادل عبد الله (2015) التي اسفرت عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أشارت إلي استمرار تأثير البرنامج حتي فترة المتابعة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج، ودراسة مصطفى، أسامة (2015)، ودراسة (Skorich et al., 2016)، دراسة وشاحي، سماح نور، ربيع، سمية محمود (2017)، دراسة الفقي، امال إبراهيم (2017). دراسة Dikon (2019)، ودراسة عرابي، ريهام جمال (2021)، ودراسة عجوة، محمد سيد، شوقي، نجلاء فتحى (2022)

كما يعود نجاح البرنامج واستمررا فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة إلي اعتماد البرنامج علي نظرية التماسك المركزي وايضا علي فنيات متعددة لارتفاع الانتباه المشترك والتواصل من خلال الإستخدام الاجتماعي للغة كفننية النمذجة - التلقين اللفظي والايماي - التكرار - التغذية الراجعة - المحاولات المنفصلة حيث ركزت الباحثة علي استخدام التعزيز المتصل في بداية اكتساب المهارة وصولا للتعزيز المتقطع من أجل تعميم المهارة وصولا بالطفل لمرحلة التمكين.

كما يلاحظ أن أطفال العينة من (٧-٩) سنوات وهو عمر لديه ميل إلي التعلم والتجاوب مه من حوله من الآخرين والتعبير عن نفسه بشتي الطرق والتجاوب مع الآخرين ، ويعلم كيفية أداء بعض الجمل وتقسيم الكلمات إلي أصوات مع مساعدة الباحثة له إلا أنه أحيانا يشعر دائما بعدم الثقة تجاه معرفته للأصوات المختلفة ويحتاج إلي من يقدم له المساعدة وأحيانا يتعمق لديه الشعور بالعجز وعدم القدرة عل بالتعرف علي الأصوات .

كما ان الباحثة تعزي استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في لبحث الحالي إلي مشاركة الأم في تطبيق ( الواجب ) المنزلي ، فقد أوضحت الباحثة للأم في الواجب المنزلي كيفية توظيف الأنشطة والألعاب التي تساعد علي تنمية الإستخدام الاجتماعي للغة لديه ، فأثناء الجلسات كانت الباحثة تؤكد علي الأم دائما أن تقوم بتسمية الأشياء في البيئة من حوله وتقلد صوتها وتحديثه عنها ، وكذلك كل الأنشطة التي يقوم بها الطفل خلال اليوم ( الأكل ، اللعب ، الإستحمام ... ) كما أكدت الباحثة علي ضرورة استخدام نبرات الصوت وتعبيرات الوجه بطريقة مناسبة للموقف خلال الأنشطة اليومية لذلك فقد استطاعت الأم بعد هذا التدريب الحفاظ علي مستوي طفلها في الإستخدام الاجتماعي للغة في الفترة بين القياس البعدي والتتبعي .

**التوصيات :** في ضوء ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق برنامج البحث

الحالي ، وما توصلت إليه من نتائج يمكن تقديم لتوصيات التالية :

- تطبيق برامج تدريبية وعلاجية تساعد علي تحسين الإستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- اتخاذ الخطوات اللازمة لمشاركة اولياء الأمور في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج العلاجية والخدمات المقدمة لأطفالهم .
- تطبيق برامج تدريبية تساعد علي تنمية الانتباه المشترك لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- تدريب أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي تحسين الانتباه المشترك لما له من أثر فعال علي الإستخدام الاجتماعي للغة
- ضرورة تعميم نتائج البحث علي عدد أكبر من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لدمجهم في المجتمع بشكل فعال .

#### البحوث المقترحة :

- فعالية برنامج قائم علي نظرية التماسك لمركزي في خفض النشاط الزائد لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- الانتباه المشترك وعلاقته بالسلوك النمطي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- مهارات الانتباه المشترك والضغط الوالدية كمنبئات بالسلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- دراسة مقارنة بين مستوى التماسك لمركزي لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي صعوبات التعلم .

## المراجع :

- إبراهيم ، حسن محمد أبو حشيش (٢٠٢٠): تحسين الإنتباه المشترك في خفض بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال طيف التوحد ذوي المستويات المختلفة من الأداء الوظيفي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر
- إبراهيم ، إسلام محمد عزب (٢٠٢٠) : برنامج قائم علي التماسك المركزي لتحسين العمليات المعرفية لدي الأطفال الذاتويين مرتفعي الأداء الوظيفي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة
- أحمد ، هديل يسري الشامى (٢٠٢٢): برنامج قائم علي نظرية التماسك المركزي في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ،مجلة التربية ، كلية التربية ٢٣(٣) ، ٦٣-١١٩
- أسامة ، فاروف مصطفى (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم علي الإنتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي ، وغير اللفظي لدي أطفال التوحد ، مجلة التربية الخاصة وإعادة التأهيل ،٢(٧) ، ١٨٧-٢٥٢
- حسن ، أيمن سالم عبد الله (٢٠٢١) : فعالية برنامج قائم علي مهام نظرية التماسك المركزي في تنمية المعالجة البصرية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة التربية الخاصة ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، (٣٧) ، ٣٢٤ - ٣٨٢

- حسن ،رويدا محمد فتحي (٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم علي التماسك المركزي وأثره في تحسين الإدراك البصري لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ١٨ (١٠٤) ، ١٧٤-١٥١
- سليمان ،عبد الرحمن سيد ، نافع ، جمال محمد ،؛عبد الحافظ، هناء شحاته (٢٠١٥): مقياس تقدير مهارات الإنتباه المشترك لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، ٣٩ (١) ، ٧٩١-٨٣١
- الزرقات ،إبراهيم (٢٠١٢):اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج ، عمان ، دار وائل
- المزين ،رمضان أحمد السيد (٢٠٢١): أثر برنامج تخاطبي في تنمية الإنتباه المشترك وخفض اضطراب اللغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، كلية علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، جامعة بني سويف ، ٥ ( ٣ ) ١٦٣٠ - ١٥٨٩
- الفقي ، آمال إبراهيم ( ٢٠١٧ ) :فعالية التدريب بالمحاولات المنفصلة في تحسين الإستخدام الإجتماعي للغة لدي عينة من أطفال الاوتيزم ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٧ (٩٧)، ١٤٩-١٨٠
- البهنساوي، أحمد ، الحديني ، مصطفى (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم علي التكامل الحسي في تنمية التواصل غير اللفظي لدي عينة



من اطفال التوحج ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ٣٢ (٤) ٣٣٨ -

٣٧٨

- المزين ،رمضان أحمد(٢٠٢١): اثر برنامج تخاطبي في تنمية الإنتباه المشترك وخفض اضطراب اللغة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، كلية علوم ذوي

الإحتياجات الخاصة ، جامعة بنى سويف ، ٣(٥) ١٦٣٠-١٥٨٩

- الغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٧):فعالية استخدام بعض استراتيجيات التواصل الطبيعي في تنمية التواصل لدي الأطفال ذوي النمط المركب من اضطراب طيف التوحد وتشت الإنتباه وفرط الحركة ، جامعة القصيم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،بناها ، ١٠(٣) ٦٧١-٧٣٣

- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز(٢٠١٧) : اضطراب التواصل ، ط٩ ، الرياض ، دار الزهراء

- طه، ندا عبد المحسن عثمان(٢٠١٩): برنامج لتحسين معا نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،مجلة الارشاح النفسي ، ٢٥٥-٣٠٩

- علي ، ولاء ربيع مصطفى ،جمعه ،إيمان فهمى (٢٠٢٠):فعالية برنامج قائم علي تحسين مهام التماسك المركزي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال اضطراب التوحد ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ ، ٢٠(١) ،٧٣-١٠٤

- علي ، عمر عبد المنعم (٢٠١٨) :فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الإنتباه المشترك في تحسين التواصل وبعض المظاهر الانفعالية لدي عينة من الأطفال التوحديين ، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٦(٤) ٢٦-١٠١
- عبد الله ، فوزية الجلامدة (٢٠١٦): قضايا ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع
- عبد الله ، عادل محمد (٢٠١٤): مدخل الي اضطراب التوحد (النظرية والتشخيص واساليب الرعاية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- عبد الله عادل محمد ، أبو الحسن ، سميرة (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١١ ، ٣١٠-٣٣٠
- عبد النبي ، مي محمد حسن (٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين مهارات الإنتباه المشترك لدي اطفال اضطرابا طيف التوحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، ٢٠(٣) ، ٦٠-١
- عجوة ، محمد سيد ، شوقي، نجلاء فتحى (٢٠٢٢): فعالية برنامج باستخدام استراتيجية التدريب علي المهارات السلوكية في تحسين الإستخدام الإجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ٤(١٦٥) ، ٦٣٢-٦٩٢

- عرابي ، ريهام جمال (٢٠٢١): أثر التدخل اللغوي السردي في تنمية مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ضعاف السمع ، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، جامعة بني سويف ، ٣(٦) ، ٣٠٢٩-٣٠٦٩
- فتحي ، هيام (٢٠١٣):فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في خفض اللوك النمطي لدي الأطفال التوحديين وتحسين تفاعلهم الإجتماعي ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- كاشف ، إيمان فؤاد محمد (٢٠٢١): مقياس تقدير اضطراب اللغة والكلام للاطفال العاديين وضعاف السمع ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ( مترجم )
- مخلوف ، هدى فتحي (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية التواصل اللغوي لدي عينة من التوحديين ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة المنصورة .
- محمد ، ولاء محمود احمد اسماعيل (٢٠١٧) : برنامج قائم علي سلاسل الأنشطة اللغوية في ضوء استراتيجية التواصل اللفظي لتنمية بعض المهارات الحياتية في اللغة العربية لدي الأطفال المصابين بالتوحد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط
- ناجي ،حنان عبد المنعم عبده (٢٠٢١): فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢٢(٤) ، ١١٨-١٥٤.

- وشاحى ، سماح نور & ربيع ، سمية محمود (٢٠١٧) : فعالية استراتيجية القصة الإجتماعية في تحسين النمو اللغوي والإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلة التربية الخاصة ، كلية علوم الاعاقة والتاهيل ، جامعة الزقازيق، ١٦(٢)، ٨٣-١٢٥.

-Al-Tawalbeh, Tasneem Abdel-Rahman (2019). The effect of a training program on developing pragmatic language skills among a sample of children with autism spectrum disorder in Jordan. **Master's thesis**, Faculty of Education, Yarmouk University.

-American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders- fifth edition. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing

- Adamson, B., Bakeman, R., Suma, K., & Robins, L. (2019). An expanded view of joint attention: Skill, engagement, and language in typical development and autism. **Child development**, 90(1), 1-18.

-Aljunied, Mariam & Frederickson, Norah. (2013). Does Central Coherence Relate to the Cognitive Performance of Children with Autism in Dynamic Assessments? The

International **Journal of Research and Practice**, (. 17)  
2.172-183.

- American Psychiatric Association (APA). (2013).  
Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders (5th  
Ed.). Arlington American Psychiatric Publishing.
- Aljunied, M., & Frederickson, N. (2018). Does  
central coherence relate to the cognitive performance  
of children with High Functioning autism in dynamic  
assessments? *Autism*, 17(2) 172–183. DOI:  
10.1177/1362361311409960
- Blom, E., Vasić, N., & Baker, A. (2015). The pragmatics of  
articles in Dutch children with specific language  
impairment. *Lingua*, 155, 29-42.
- Barsalou, L., & Prinz, J. (2017). Mundane creativity in  
perceptual symbol systems. In T. B. Ward, S.M. Smith, &  
J. Vaid (Eds.), *Creative thought: An investigation of  
conceptual structures & processes*, 267-307. Washington,  
DC: American Psychological Association
- Brock, J., Norbury, C., Einav, S., & Nation, K. (2016). Do  
individuals with autism process words in context? Evidence

- from language-mediated eye-movements. *Cognition*, 108, 896–904. DOI: 10.1016/j.cognition. 2008. 06.007
- Chojnicka I. & Wawer A. (2020). Social language in autism spectrum Disorder: A computational analysis of sentiment & linguistic abstraction. *PLoS One.*; 15(3), 1-16
- Cribb, S., Olaithe, M., Di Lorenzo, R., Dunlop, P., & Maybery, M. (2016). Embedded Figures Test Performance in the Broader Autism Phenotype: A Meta-analysis. ***Journal of Autism and Developmental Disorders***, 46, 2924-2939. DOI: 10.1007/s10803-016-2832-3
- Delli, C., Varveris, A., & Geronta, A. (2017). Application of the Theory of Mind, Theory of Executive Functions and Weak Central Coherence Theory to Individuals with ASD. ***Journal of Educational and Developmental Psychology***, 7 (1), 102. DOI: 10.5539/jedp.v7n1p102
- De Marchena, A., & Eigsti, I. M. (2016). The art of common ground: Emergence of a complex pragmatic language skill in adolescents with autism spectrum disorders. ***Journal of child language***, 43(01), 43-80.

- 
- Diken, O. (2019). Describing and Comparing Pragmatic Language Skills of Turkish Student with Typical Development and Inclusive Education Students with Mild Intellectual Disability. **International Journal of progress education**, 15(2), 156-200
- Eissa, M. A. (2015). The Effectiveness of a Joint Attention Training Program on Improving Communication Skills of Children with Autism Spectrum Disorder. Online Submission, 4(3), 3-12.
- Ebrahim, M. (2020). Effectiveness of a Pivotal Response Training Programme in Joint Attention and Social Interaction of Kindergarten Children with Autism Spectrum Disorder. **International Journal of Psycho-Educational Sciences**, 8(2), 48-56.
- Eberhardt, M., & Nadig, A. (2018). Reduced sensitivity to context in Language comprehension: A characteristic of Autism Spectrum Disorders or of poor structural language ability? *Research in Developmental disabilities*
- Filippello, P., Marino, F., & Oliva, P. (2013). Relationship between weak central coherence and mental states

understanding in children with Autism and in children with ADHD. *Mediterranean Journal of Clinical Psychology*, 1(1). DOI: 10.6092/2282-1619/2013.1.888

- Foley, C. M. (2010). Autism-related deficits in Theory of Mind, central coherence & executive functions as predictors of social competency in a normal control sample, (**Doctoral Dissertation**). Fairleigh Dickinson University
- Gomes, S. R., Reeve, S. A., Brothers, K. J., Reeve, K. F., & Sidener, T. M.(2020). Establishing a generalized repertoire of initiating bids for joint attention in children with autism. **Behaviour Modification**, 44 (3), 394-428
- Hill, T. (2013). Weak central coherence & social skills in children with autism spectrum disorders: The role of anxiety & cognitive functioning (**Master dissertation**). Tulane university school of science & engineering, United States
- Helland, W. A., & Helland, T. (2017). Emotional and behavioural needs in children with specific language impairment and in children with autism spectrum disorder:



The importance of pragmatic language impairment.  
Research in Developmental Disabilities, 70, 33-39

- Holaday, M., Smith, D., & Sherry, A. (2015). Sentence completion tests: A review of the literature and results of a survey of members of the Society for Personality Assessment. **Journal of Personality Assessment**; 74, 371–383. DOI: 10.1207 /S15327752JPA7403\_3.
- Hughes, C. (2017). Executive function in preschoolers: Links with theory of mind, Cohesive Coherence & verbal ability. **British Journal of Developmental Psychology**, 16, 233–253. DOI:10.1111/j.2044-835x.1998.tb00921.x
- Hughes, C., & Russell, J. (2018). Autistic children’s difficulty with mental disengagement from an object: Its implications for theories of autism. **Developmental Psychology**, 29, 498–510. DOI: 10.1037/0012-1649.29.3.498
- Hurwitz, S, Ryan, T &Kenndy, D (2020). Developing Social Communication Skills Using Dual First-Person Video Recording Glasses: A Novel Intervention for Adolescents

with Autism. **Journal of Autism & Developmental Disorders** ,50(3),1-12

-Happe, Francesca & Frith, Uta. (2006). the weak coherence account:

Detail-focused cognitive style in autism spectrum disorders.

**Journal of Autism and Developmental Disorders**, (36) 1, 5–25.

- Iletto, K. (2016). Pragmatic Language & its relation to Executive Functioning, Adaptive Functioning & Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder in Children with Autism Spectrum Disorder, (**Master Dissertation**). George Washington University, United States

- Jarrold, Christopher; Butler, David; Cottington, Emily & Jimenez, flora

(2016). Linking Theory of Mind and Central Coherence Bias in Autism & in the General Population. **Developmental Psychology**, (.36) 1, 126- 138

- Koch, G. (2012). Theory of Mind, Pragmatic Language, & Social Skills in Male Adolescents with Autism Spectrum Disorders

- 
- Katsos, N., Roqueta, C. A., Estevan, R. A. C., & Cummins, C. (2011). Are children with Specific Language Impairment competent with the pragmatics and logic of quantification? *Cognition*, 119(1), 43-57
- Leach, K. (2015). Theories of learning: Weak Central Coherence. **Journal of Autism & Developmental Disorders** 72 (1), 1-33. DOI: 10.1080/08856257.2011.595172
- Moore, J. W., & Fisher, W. W. (2014). The effects of videotape modeling on staff acquisition of functional analysis method. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 40, 197–202.
- Moron, R. G., Cruz., M.P., Amaya, L.F., & Lopez, M.D.L.O.H. (eds) (2019) *Pragmatics applied to Language Teaching & learning* Cambridge Scholars Publishing United Kingdom
- Manangan, C. (2016). *Externalizing Behaviors: Relations to Pragmatic Language & Theory of Mind in Children with Autism Spectrum Disorder*. Seattle Pacific University, Pro Quest, UMI Dissertations Publishing, 3598586

- 
- Miniscalco, C., Rudling, M., Råstam, M., Gillberg, C., & Johnels, J. Å. (2014). Imitation (rather than core language) predicts pragmatic development in young children with ASD: a preliminary longitudinal study using CDI parental reports. **International Journal of Language & Communication Disorders**, 49(3), 369-375
  - Nystrom, P., Thorup, E., Bolte, S., & Falck-Ytter, T. (2019). Joint Attention in infancy & the emergence of Autism. **Biological Psychiatry**, 66, 631-638
  - Nuske, Heather Joy & Bavin, Edith L (2011). Narrative comprehension in 4–7-year-old children with autism: Testing the weak central coherence account. **International Journal of Language & Communication Disorders**, (46) 1, 108–119
  - O'Madagain, C., & Tomasello, M. (2019). Joint attention to mental content and the social origin of reasoning. **Synthese**, 1-22.
  - O'Handley, R. D., Radley, K. C., & Lum, J. D. (2016). Promoting social communication in a child with specific

- language impairment. *Communication disorders quarterly*, 37(4), 199-210
- Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. A. (2011). Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 75(2), 171-176.
- Parsons, L .et al (2017) .A systematic review of pragmatic language interventions for children with autism spectrum disorder .*PloS one*, 12(4), e0172242.
- Pellicano, Elizabeth. (2010). - Individual Differences in Executive Function and Central Coherence Predict Developmental Changes in Theory of Mind in Autism. *Developmental Psychology*, (46). 2, .530-544
- Pellicano, E., Maybery, M. & Durkin, K. (2016). Central coherence in Typically developing preschoolers: does it cohere & does it relate to mindreading and executive control? *Journal of Child Psychology & Psychiatry*, (46) 5, .533-547.
- Powell, Kelly (2012). Weak central coherence in autism over the preschool years. *Doctor of philosophy*,

department of psychology, Faculty of Arts & Sciences,  
American University

- Panganiban, J. (2017). Measuring Joint Attention in Children with Autism Spectrum Disorder through Structured & Unstructured Play. (**Unpublished doctoral dissertation**). University Los Angeles, USA
- Riches, N., Loucas, T., Baird, G., Charman, T., & Simonoff, E. (2016). Elephants in Pyjamas: Testing the Weak Central Coherence Account of Autism Spectrum Disorders Using a Syntactic Disambiguation Task. **Journal of Autism & Developmental Disorders**, 46 (1), 155 – 16. DOI:  
10.1007/s10803-015-2560-0.
- Simmons, Elizabeth. S; Paul, Rhea & Volkmar, Fred (2014). Assessing Pragmatic Language in Autism Spectrum Disorder: The Yale in vivo Pragmatic Protocol. **Journal of Speech, Language, & Hearing Research**, 57, .2162–2173
- Skorich, D., May, A., Talipski, L., Hall, M., Dolstra, A., Gash, T., & Gunningham, B. (2018). The Missing Link

- Between Weak Central Coherence and Mental State Inference Abilities in HF Autism? Preliminary Evidence. **Journal of Autism & Developmental Disorders**, 46 (3), 862–881. DOI: 10. 1007/s 10803-015-2623-2
- Tchanturia, K., & Lang, K. (2019). A Systematic Review of Central Coherence in Children with HF Autism. *Journal Child Adolesc Behav*, 2, 140. DOI: 10.1017/S0033291708003486
- Vulchanova, M., Talcott, J. B., Vulchanov, V., & Stankova, M. (2012). Language against the odds, or rather not: The weak central coherence hypothesis and language. **Journal of Neurolinguistics**, ( 25) 1, 13-30.
- Varanda, C., & Fernandes, F. (2017-A). Syntactic Awareness: Probable Correlations with Central Coherence & Non-Verbal Intelligence in Autism. **Journal of Autism & Developmental Disorders**, 14(4), 375 - 82.
- Whyte, E. M. (2012). Predictors of figurative and pragmatic language comprehension in children with autism & typical development, (**Doctoral Dissertation**). Pennsylvania State University, United States

- Whyte, E. M., & Nelson, K. E. (2015). Trajectories of pragmatic & nonliteral language development in children with autism spectrum disorders. **Journal of communication disorders**, 54, 2-14.
- Weismer, S., Haebig, E., Edwards, J., Saffran, J., & Venker, C. (2017). Lexical Processing in Toddlers with ASD: Does Weak Central Coherence Play a Role? **Journal of Autism & developmental Disorders**; 4 (19), 3755-376. DOI: 10.1007/s10803-016-2926-y